يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
٢ آذار ١٩٩٤
٢٠ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 247/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في اجتماعها الاستثنائي، امس، في رهط

لجنة المتابعة تقرر الاضراب العام في كافة السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب ● وباطلاق سراح كافة المعتقلين ● هاشم محاميد: لو لم تتصرف جماهيرنا كما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني ● (التفاصيل ص٣) ●

الاطباء يتجاوبون مع نداء «الاتحاد» لتقديم العون لمستشفيات مدينة الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – النداء الذي وجهه اطباء مدينة الخليل، عبر «الاتحاد»، امس الثلاثاء، لاقى تجاوباً كبيراً. وعلمنا من المدير الاداري لمستشفى الاميرة عاليا في مدينة الخليل السيد احمد ابو زينة ان عدداً من الاطباء العرب في اسرائيل اتصلوا ولبوا النداء.

واجرينا امس، اتصالاً مع مدير عام مستشفيات الضفة الغربية المحتلة، الدكتور ياسر عبيد، فابلغنا انه قام بجولة تفقدية الى مستشفيات الخليل واطلع على التخصصات الطبية التي تحتاجها هذه المستشفيات.

وقام عدد من الاطباء بالاتصال بمكاتب «الاتحاد» معبرين عن استعدادهم لتقديم الدعم المطلوب للمستشفيات الفلسطينية في الضفة المحتلة عامة ومدينة الخليل بشكل خاص.

ولمزيد من التفاصيل يرجى من الاطباء الراغبين بتقديم الدعم الاتصال على الرقم ٩٥٥٦٥٧ – ٠٢. مع السيد راتب مخلوف او مع الدكتور ياسر عبيد لترتيب الامر.

منظمة التحرير الفلسطينية تعلق المفاوضات مع اسرائيل رسمياً!

* حتى وجود دولي فعلي لحماية الفلسطينيين ونزع سلاح المستوطنين * كريستوفر يشيد بعرفات ورابين * وغور يأمل في ان تستأنف المفاوضات قريباً * رابين: علينا ان لا ندع القتلة والمجرمين يحصلون على مكافأة عبر وقف عملية السلام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية ستبقى معلقة «حتى تحقيق بعض المطالب» لا سيما تلك المتعلقة «بوجود دولي فعلي لحماية الفلسطينيين ونزع سلاح المستوطنين».

● البقية على صفحة ٨ ●

■ في محاولة لتهدئة الاوضاع، وامتصاص النقمة على جريمة الخليل ■ السلطات الاسرائيلية تطلق سراح . . ٥ معتقل فلسطيني ■

الاسرى المحررون: فرحتنا لن تكتمل الا باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت السلطات الاسرائيلية، يوم امس الثلاثاء، سراح (٥..) معتقل فلسطيني من معتقل «انصار ٣» في النقب و(١١) معتقلاً من سجن مجيدو. ويتوقع اطلاق سراح (٣٠..) معتقل آخرين خلال الايام الثلاثة القادمة.

وبموجب اتفاق سابق، بين الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف، كان سيطلق سراح المعتقلين، قبل عيد الفطر، الا ان الحكومة الاسرائيلية عجلت اطلاق سراحهم، في محاولة لتهدئة الخواطر، بعد مجزرة الخليل. وكخطوة لاعادة الثقة، حسب مصادر حكومية اسرائيلية.

وقوبلت عملية اطلاق سراح المعتقلين بموجة غضب واستنكار من قبل احزاب اليمين، خاصة «الليكود» و«موليدت». وقال النائب «الهد ليفي»: «يحظر على الحكومة اطلاق سراح فلسطينيين ايديهم ملطخة بدماء اليهود».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات افرجت اولاً عن السجناء الذين يسكنون في منطقة الخليل، بهدف اشاعة جو من الهدوء بين السكان.

ونوه المصدر ذاته الى ان الذين اطلق سراحهم لم يشاركوا في «اعمال ارهابية» بعد التوقيع على اتفاق المبادئ في (١٣/٩/٩٣).

● البقية على صفحة ٨ ●



في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، رئيس ادارة الائتلاف في الكنيست، ايلي ديان:

حزب «العمل» غير معني بحكومة تكتل قومي

* ربما بعد الاعياد تنضم حركة «يعود» الى الحكومة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادلى رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، ايلي ديان، بتصريح خاص بـ «الاتحاد» قال فيه بان اقامة حكومة تكتل قومي امر غير واقعي. لاننا لا

● البقية على صفحة ٢ ●

الجيش الاسرائيلي قتل مستوطناً يهودياً في الضفة الغربية المحتلة

● القدس – اعلن شاي بازاك، احد المتحدثين باسم المستوطنين اليهود، ان مستوطناً يهودياً قتل، مساء امس الثلاثاء، برصاص جنود اسرائيليين اطلقوا النار عن طريق الخطأ على سيارته، قرب بلدة يدما في شمال الضفة الغربية المحتلة.

واكد ناطق عسكري نبأ مقتل المستوطن. واشار الى ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على سيارة المستوطن عند احد الحواجز «بعد ان تعرضوا لاطلاق نار». ولم يعط الناطق اي توضيحات اخرى. وقد توجه ضباط اسرائيليون كبار الى مكان الحادث للتحقيق.

واصيبت زوجة المستوطن بجروح متوسطة في هذا الحادث.

وقد تعرضت سيارة المستوطن وزوجته، اللذين يقيمان في مستوطنة ارييل، لاطلاق النار من اسلحة رشاشة. وقد نقلا الى مستشفى في تل ابيب حيث ما لبث المستوطن ان فارق الحياة.

وقد وقعت في السابق حوادث مماثلة، اطلق خلالها مستوطنون او جنود اسرائيليون النار على عناصر من «الوحدات الخاصة» في الجيش الاسرائيلي كانوا متنكرين بملابس فلسطينيين.

وكان مستوطنان اسرائيليان اصيبا بجروح، الاسبوع الماضي، على يد جنود اسرائيليين في شمال الضفة الغربية. وقال الجيش انهما لم يتوقفا عند احد الحواجز.

شجب واستنكار

باسمي وباسم اعضاء المجلس والعاملين واهالي عيلوط نستنكر ونشجب بشدة المجزرة الرهيبة والعمل الاجرامي الذي اقترف ضد المصلين الابرياء والعزل في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. ونتقدم باحر التعازي الى العائلات الثكلى ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين كما نتمنى ان لا تمس هذه الجريمة بالعلاقات الطيبة والتاريخية بين المواطنين العرب واليهود وان لا تعيق مسيرة السلام في المنطقة.

ايلي ليفي
رئيس مجلس عيلوط المحلي

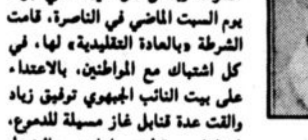
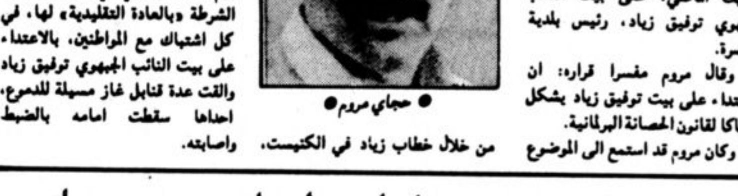
رئيس لجنة الكنيست يدعو قائد الشرطة لتفسير الاعتداء على بيت النائب توفيق زياد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس لجنة الكنيست النائب حجاي مروم، دعوة وزير الشرطة والقائد العام للشرطة، الى جلسة عاجلة للجنة الكنيست لبحث الاعتداء، الذي قامت به الشرطة والقوات الخاصة، يوم السبت الماضي، على بيت النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وقال مروم مفسرا قراره: ان الاعتداء على بيت توفيق زياد يشكل انتهاكا لقانون الحصانة البرلمانية.

وكان مروم قد استمع الى الموضوع من خلال خطاب زياد في الكنيست، امس الاول، والذي تحدث فيه عن القمع البوليسي لمظاهرات العرب الاحتجاجية في عدة قرى ومدن عربية.

يذكر، انه خلال مواجهات بين الشرطة وبعض المواطنين، التي جرت يوم السبت الماضي في الناصرة، قامت الشرطة «بالعادة التقليدية» لها، في كل اشتباك مع المواطنين، بالاعتداء على بيت النائب الجبهوي توفيق زياد والقت عدة قنابل غاز مسيلة للدموع، احداها سقطت امامه بالضبط واصابته.

• حجاي مروم •

مصرع اربعة مقاتلين لبنانيين برصاص الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة!

• قصف مدفعي متبادل • زورق حربي اسرائيلي يخطف قارب صيد لبناني وعلى متنه ثلاثة صيادين! •

• صور (لبنان) – و.ص.ف – قصف «حزب الله» امس الثلاثاء، ستة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في جنوب لبنان حيث قتل الجيش الاسرائيلي عنصرين من المقاومة خلال الليلة قبل الماضية.

واعلنت الميليشيا العميلة انها قتلت، بعد ظهر امس، اثنين من عناصر «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لحزب الله، كانا يرتديان زي الجيش اللبناني ويحملان صواريخ مضادة للدبابات ورشاشات واسلحة شخصية.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت في المياه الاقليمية اللبنانية ثلاثة صيادي اسماك لبنانيين وجرحت اخر.

وقال مصدر في اجهزة الامن ان اكثر من ستين قذيفة مدفع هاون وصاروخ كاتيوشا سقطت على مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له، تقع على حدود القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل، ولم يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا.

وحصل من قبل تبادل قصف مدفعي بين الطرفين، واطلق الجيش الاسرائيلي اكثر من ١٥٠ قذيفة على عدة قرى يتمركز فيها «حزب الله» شمال الشريط الحدودي المحتل.

وبالاضافة الى ذلك هاجمت مجموعة من المقاومة، بالاسلحة الرشاشة والقنائف المضادة للدبابات، موقعا للجيش الاسرائيلي ولميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في سجد على تخوم المنطقة المحتلة، ولم يسفر هذا الهجوم عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا التصعيد العسكري بعد ساعات من قتل الجيش الاسرائيلي عنصرين من المقاومة، ليلة الاثنين/الثلاثاء، كانا يحاولان التسلل الى القطاع المحتل. وقد جرح مقاتل ثالث وتم اسره.

وقبالة شاطئ صور اصيب صياد سمك لبناني بجروح بالغة برصاص زورق اسرائيلي.

وبعد عدة ساعات فتش زورق حربي اسرائيلي، في القطاع نفسه، مركب صيد كان على متنه ثلاثة صيادين لبنانيين على بعد حوالي ٢٠ كم الى الشمال من الحدود الدولية.

واعلنت الشرطة ان الزورق الاسرائيلي اقتاد المركب اللبناني الى داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية.

يذكر ان البحرية الاسرائيلية تجوب المياه الاقليمية اللبنانية، خاصة في جنوب لبنان، بشكل شبه يومي وتطلق نيرانها على مراكب الصيد وتفتش البواخر العابرة وتعتقل بعض ركابها لمدة ايام او اشهر.

النقابات العمالية الفرنسية تستنكر جريمة المستوطنين وتطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني وبتعجيل المسيرة السلمية

• تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – استنكرت النقابات العمالية الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، الجريمة البشعة التي ارتكبها المجرم غولدشطاين في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل يوم ٩٤/٢/٢٥.

واصدرت الـ «سي.جي.تي» بيانا، يوم امس الثلاثاء، ارسلت نسخة منه الى كتلة الجبهة في الهستدروت. ودعت النقابات الفرنسية في بيانها هذا، الى وقف الاحتلال وضمان حماية ابناء الشعب الفلسطيني من ممارسات المستوطنين وقوات الاحتلال. واعتبرت ما حدث في الحرم الابراهيمي جريمة، سيكون لها اثر سلبي على المسيرة السلمية، التي بدأت بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يوم ٩٣/٩/١٣ بتوقيع اتفاق المبادئ.

وطالبت الـ «سي.جي.تي» بضرورة تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق المبادئ، وبان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة، وبانهاء تواجد المستوطنين هناك، من خلال التعجيل في التوصل الى اتفاق سلام دائم يضمن وجود دولة فلسطينية مستقلة.

واستنفرت النقابات الفرنسية، المجتمع الاوروبي لضرورة اعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني، والقيام بحملة لضمان امن الفلسطينيين من رصاص المستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وتنظيم حملة احتجاج شعبية مع المواطنين والعمال الفلسطينيين.

وفي حديث لمراسلنا مع جهة مسؤولة في الـ «سي.جي.تي»، اكدت، بأن النقابات الفرنسية ستواصل حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وقامت هذه الجهة بالاتصال الهاتفي مع الامين العام للنقابات الفلسطينية، شاهر سعد، وعبرت عن تضامن العمال الفرنسيين مع الشعب الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: وزير السياحة، عوزي برعام.
حول: وضع المفاوضات اثر مجزرة الخليل.

يجب العمل على ان يصل عرفات الى قطاع غزة واريحا في اسرع وقت

• **«الاتحاد» – ما رأيك في قرار الدول العربية تعليق مفاوضات السلام احتجاجا على المجزرة؟**

– الوزير برعام: اعتقد انه يجب احترام الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فحسب هذا الاتفاق سنصل الى علاج مشكلة الاستيطان بكل جوانبها. وعليه يجب استئناف المفاوضات.

• **«الاتحاد» – طالما ان الامر كذلك، فلماذا لا يبدأ التفاوض حالا حول الاستيطان؟**

– الوزير برعام: انا ضد فصل قضية الاستيطان الان، لاني اعرف ان فتح هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات قد يدمر الاتفاق الذي توصلنا اليه فقد انجزنا الكثير في المفاوضات وما بقي هو القليل.

• **«الاتحاد» – ولكن امام هذه المجزرة الرهيبة الا يجب ان يتغير شيء في قاعدة المفاوضات؟**

– الوزير برعام: اعتقد انه سيكون من الخطأ الفاحش قيام اي طرف باستغلال هذه المأساة الرهيبة من اجل تحقيق المكاسب السياسية الآنية من تلك التي لم ننجح بتحقيقها في المفاوضات. ان هذا سلاح ذو حدين. فقد يحدث، لا سمح الله، ان يقتل عدد كبير من المواطنين اليهود بايدي مهووس عربي، فهل نفتح المجال عندئذ للمطالبة بتغيير اتفاق السلام. انا ضد الضغط من اي اتجاه.

• **«الاتحاد» – ضع نفسك مكان القيادة الفلسطينية، هل بامكانها ان تجدد المفاوضات هكذا بدون اي تغيير؟**

– الوزير برعام: انا اتفهم بان عرفات لا يستطيع ان يجدد المفاوضات غدا، توجد مشكلة جدية في هذا. ولكن بعد مرور بعض الوقت نحن ملزمون بان نعود الى طاولة المفاوضات.

• **«الاتحاد» – الا ترى ان هناك حاجة لخطوات معينة في الجانب الاسرائيلي من اجل تهدئة الاوضاع؟**

– الوزير برعام: يجب اولا ابعاد جماعة «كاخ»، و«قوات الامن في الطرقات» التي اقامها المستوطنون، عن منطقة الخليل تماما. من جهتنا قمنا باطلاق سراح مئات المعتقلين كبادرة حسن نية وهناك طبعا قرارات الحكومة حول لجنة التحقيق وتقييد المستوطنين وابعاد المتطرفين عنهم. ولكن هذا ليس كل شيء. انا كنت ارغب في ان ارى عرفات في اريحا فورا. اعتقد انه يجب عمل كل شيء في سبيل ان يصل في اسرع وقت الى اريحا وغزة. فبهذا يفرض الامر الواقع في المنطقة ويفهم كل من يجب ان يفهم اننا وصلنا الى نقطة اللاعودة عن طريق السلام. وبهذا تبدأ السيادة الفلسطينية في الممارسة وانا واثق انها ستنجح وهذا سيقنع الشعب اليهودي اكثر بجدية السلام وحسناته وعلينا في هذا الوقت بالذات، نحن الطرفين، ان نقوم بخطوات ديناميكية تلجم كل اعداء السلام، وهؤلاء الاعداء موجودون في كلا الشعبين.

• **«الاتحاد» – لماذا لم تقرر الحكومة، على الاقل، اخراج المستوطنين من قلب الخليل. فانت تعرف ان وجودهم استفزازي وتصرفاتهم مسيئة للعرب؟**

– الوزير برعام: هناك ستة او سبعة وزراء، انا من بينهم، نؤيد حتى الان اخراج المستوطنين من قلب الخليل. اعتقد ان هذه ستكون خطوة صحيحة وحكيمة، بالطبع مثل هذه الخطوة ليس فيها حل جذري للمشكلة. ولكنها للمدى القصير صحيحة ومجدية. كما تعلمين ان حزب العمل، الذي يقود هذه الحكومة، عارض في حينه (سنة ١٩٨٠) وبكل شدة استيطان اليهود في قلب الخليل. انا لا اريد ان اكشف اسرارا الان ولكن في التقارير التي تلقيناها في جلستي الحكومة الاخيرتين من جهات ومؤسسات، لا اريد ان اذكر اسمها الان، قيل لنا بوضوح ان وجود الاستيطان داخل الخليل يؤدي الى تصعيد حرارة التوتر وبشكل خطير في العلاقات بين اليهود والعرب.

• **«الاتحاد» – هل تستطيع الحكومة فعلا، اجلاء المستوطنين عن الخليل؟**

– الوزير برعام: هذه قضية تتعلق بمدى جدية الحكومة وسلطتها. فان قررت هناك من يجب ان ينفذ. لا جدال في هذا. اعتقد ان حكومة شجاعة ستنفذ هذا الامر.

• آمال شحادة •

اسرائيل تتوقع تراجع الهجرة بعد مذبحة الخليل

• القدس – توقع مسؤول رفيع المستوى في الوكالة اليهودية تراجعا بنسبة ٢٠٪ في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق، الذين كان يتوقع وصولهم الى اسرائيل هذا العام.

وقال اوري غوردون، المسؤول عن دائرة الهجرة، امس الثلاثاء، ان «تظاهرات العرب الاسرائيليين في يافا والناصرة تبدو مقلقة للغاية لمن ينظر اليها من مجموعة الدول المستقلة، ولذلك اتوقع تراجعا بنسبة ٢٠٪ في عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق».

واضاف انه امر بايفاد عشرة مبعوثين خاصين الى مجموعة الدول المستقلة لـ «تهدئة الخواطر واعلام الجاليات اليهودية المحلية بحقيقة ما يجري في اسرائيل».

وكانت الوكالة اليهودية تتوقع وصول ما بين ٦٠ و٧٠ الف مهاجر يهودي من مجموعة الدول المستقلة الى اسرائيل هذا العام. وفي عام ١٩٩٣ وصل الى اسرائيل ٦٦ الف يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق من اجمالي ٧٥ الف مهاجر.

في تصريح خاص بـ

• تتمة من صفحة ١ •

نستطيع الوصول الى مبادئ مشتركة مع الليكود حول مسيرة السلام.

واضاف ديان: وانا غير معنيين بخلق توتر مع حركة «ميرتس»، الحليف الاساسي في الائتلاف. ونحن نعمل، في هذه المرحلة، على اعادة حركة «شاس» الى الائتلاف. كذلك سنعمل على توطيد العلاقة مع كتلة «يهدوت هتوراة».

واضاف ديان: بان هناك احتمالا ان تدخل حركة «يعود» (المنشقة عن تسومت) الى الائتلاف وفي هذه الحالة نكون قد اقمنا حكومة موسعة تضم ٧٠ عضوا».

وجاء تصريح عضو الكنيست ايلي ديان، هذا في اعقاب تصريحات النائب دافيد ليفي، عن احتمالات اقامة حكومة تكتل وطني. واعرب ليفي عن حماسه لهذه المبادرة، وقال ان الامكانية واردة، اذا تم الاتفاق على عدم اقامة دولة فلسطينية. وكذلك التشديد على مكانة مدينة القدس «عاصمة ابدية لاسرائيل».

وصرحت الوزيرة اورا نمير بانها تؤيد حكومة موسعة شريطة ان تكون على نفس اسس ومبادئ الحكومة الحالية، خاصة في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية.

في اجتماعها الاستثنائي، امس، في رهط

لجنة المتابعة تقرر الاضراب العام في كافة السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب ● وباطلاق سراح كافة المعتقلين ● هاشم محاميد: لو لم تتصرف جماهيرنا كما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني ●

● رهط – من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الخاص الذي عقدته، امس الثلاثاء، في بلدة في النقب، الاعلان عن اضراب عام اليوم الاربعاء في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد، وذلك احتجاجا على تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين في بلدة رهط ويافا والناصرة وغيرها من المواقع واستعمالها الذخيرة الحية في مواجهة المتظاهرين؛ كما قررت اللجنة مطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق قضائية تبحث في تصرفات الشرطة في اثناء المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة الخليل، وقيام الشرطة باستعمال الذخيرة الحية ضد المتظاهرين العرب.

وطالبت اللجنة وزير الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين العرب الذين اعتقلوا اثناء الاحداث الاخيرة واغلاق جميع الملفات ضدهم. وتقرر عقد اجتماع بين اعضاء الكنيست العرب ووزير الشرطة لمطالبته بتنفيذ ما وعد به، يوم الاحد الماضي، باطلاق سراح جميع المعتقلين. وقررت اللجنة في اجتماعها، تشكيل لجنة للتحضير ولتنظيم مظاهرة يهودية عربية في تل ابيب يعلن عن موعدها اليوم وتدعو اليها لجنة المتابعة وحركة «السلام الان».

ووجهت اللجنة نداء الى جميع المواطنين العرب وهيئاتهم ومؤسساتهم للتجند الواسع للاشتراك في المظاهرة كما دعت كافة القوى التقدمية اليهودية وقوى السلام للتجند سويا لجعلها مظاهرة جبارة لتكن ردا حازما على جرائم المستوطنين في الحرم الابراهيمي الشريف. وتقرر تشكيل لجنة تحضيرية لاقامة مهرجان تأبين شهيد رهط.

وكانت لجنة المتابعة عقدت اجتماعها ظهر امس الثلاثاء في بلده رهط في النقب، وكان اول المتحدثين رئيس مجلس رهط المحلي السيد طلال القريناوي فقال، ان ما حدث من مظاهرات رهط وتل السبع وسكيفة رد مشروع على مجزرة رهيبة ارتكبت ضد ابناء شعبنا في الخليل، ولكن الامر غير المشروع هو ان تستعمل الشرطة، بدون اي سبب، الذخيرة ضد شبابنا وتقتل وتجرح الشباب، وحمّل القريناوي الشرطة مسؤولية ما حدث.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا فقال، «ان الشرطة ارتكبت جريمة كبيرة باستعمالها قانونين بالرد على المظاهرات. في الوسط اليهودي لها نظام وفي الوسط العربي نظام اخر. وتساءل، لماذا لا تطلق الشرطة النار على المتظاهرين اليهود وتطلق الذخيرة الحية على المتظاهرين العرب؟! علينا ان لا نسكت على هذا العمل العنصري» وحمّل الشرطة مسؤولية قتل وجرح الشباب في رهط. واضاف «كان على الشرطة ان تتفهم الوضع الناتج عن جريمة الخليل وتسمح للجماهير العربية لتعبر عن مشاعر غضبهما تجاه الجريمة البشعة».

وتحدث النائب هاشم محاميد فاقترح تنظيم مظاهرة يهودية عربية في تل ابيب وحيا اهالي رهط على وقفتهم البطولية. واضاف، ان من حاول اخراج اخواننا البدو من عروبتهم قد باء بالفشل لان اخواننا البدو اثبتوا مثل غيرهم انتماءهم لهذا الشعب. كما حيا الاخوة العرب في المدن المختلطة على وقفتهم الشجاعة بالرد على المجزرة وقال «لو ما تتصرف جماهيرنا مثلما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني».

وتحدث السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فعبر باسم بلدية الناصرة عن مشاعر السخط والاستنكار لاعتداء الشرطة على ابناء رهط وسقوط شهيد في البلدة وقال «ان مظاهرات الغضب استنكارا لمجزرة الخليل مشروعة» واضاف ليس صدفة ان ردود الفعل الاعنف على تصرفات الشرطة كانت في النقب، وان ما حدث ساهم في تعميق اللحمة بين ابناء الشعب الواحد، وحمّل جرايسي الحكومة مسؤولية ما حدث.

وتحدث نائب وزير الصحة نواف مصالحة فقال ان مجزرة الخليل لا غفران لها وطالب باقامة لجنة تحقيق قضائية لبحث تصرفات الشرطة اثناء مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية.

كما تحدث في الاجتماع عضوا الكنيست طلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية الطيبة ورفيق حاج يحيى وغابي غيرائيل ممثلا عن حركة «السلام الان» وخالد كبوب عضو بلدية تل ابيب ووليد صادق نائب وزير الزراعة والشيخ رائدصلاح رئيس بلدية ام الفحم ومحمد زبيدات رئيس مجلس بسمة طبعون وكمال ريان رئيس مجلس كفربرا واجمعوا على التنديد بتصرفات الشرطة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية، وايدوا جميعا اعلان الاضراب.

وكان وفد كبير من حركة «السلام الان» حضر الاجتماع.

هذا وقام اعضاء لجنة المتابعة بعد اختتام الاجتماع بالتوجه لبيت شهيد رهط وقدموا التعازي لاهل الشهيد كما توجه وفد لجنة المتابعة الى مدينة يافا حيث تضامنوا مع اهالي يافا العرب في تصديهم لقوات الشرطة التي اعتدت على اهالي المدينة العرب اثناء تظاهرهم ضد المجزرة واجتمع وفد لجنة المتابعة مع عدد من الشخصيات العربية في المدينة.

حملة اعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة شفاعمرو، امس الثلاثاء، بحملة اعتقالات لشباب من المدينة، على خلفية المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت يوم السبت.

وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين الشابان جميل انيس صفوري ومحمد خليل، وتوجه لهما الشرطة تهمة كتابة الشعارات وحرق العلم الاسرائيلي. وسيقدم المعتقلون الى المحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم. ويرافع عنهم المحامي واكيم واكيم.

الشرطة تطلق سراح غالبية المعتقلين على خلفية قيامهم باعمال احتجاج في الايام الاخيرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت شرطة المروج، امس الثلاثاء، سراح الغالبية الساحقة من الشبان والفتية الذين اعتقلوا في اعقاب الاعمال الاحتجاجية، التي اقيمت، منذ يوم السبت الاخير، في الناصرة ووادي عارة.

وكان قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت، اصدر قراراً باطلاق سراح هؤلاء، كمحاولة لتهدئة الاوضاع، كما قال، ولاننا في شهر رمضان المبارك.

وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هريتل، «ان هناك عدداً من المعتقلين، وهم قلائل، لم يطلق سراحهم وذلك لان هناك ادلة تدينهم بتنفيذ اعمال عنيفة جداً».

زيّاد وبرعام يطالبان السفير الامريكي بالتراجع عن دعوته للسياح الامريكيين مقاطعة الناصرة

* جريجيان كان اصدر دعوته المستهجنة جراء اعمال الاحتجاج على المجزرة والمظاهرات في الناصرة ويافا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثارت دعوة السفير الامريكي، في اسرائيل، ادوارد جريجيان، السياح الامريكيين بعدم التوجه الى بعض المناطق في البلاد ومنها مدينة الناصرة ويافا – تل ابيب نتيجة الاعمال الاحتجاجية التي شهدتها في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي، الاستغراب والاستنكار.

واتصل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مع السفارة الامريكية، وتكلم مع المستشار السياسي للسفير، كايل سكوت، الذي تواجد هناك، وطالبه بالغاء هذه الدعوة، ووعده الاخير باعادة النظر في الموضوع وبحثه في السفارة.

وقال زياد في حديث لـ «الاتحاد»: «ان هذه الدعوة غير واقعية ولا حاجة لها. فاليوم (امس الثلاثاء) تشهد الناصرة اكتظاظاً بألوف السياح وبشكل طبيعي».

وسيلتقي زياد، اليوم الاربعاء، السفير الامريكي، بناء على ترتيب سابق، وسيعود ويطرح موضوع دعوة السفير لمقاطعة الناصرة.

من جهة اخرى، اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، في حديثه امس الثلاثاء في الناصرة، انه سيتصل مع السفير بنفسه وينقل له رأيه حول ضرورة التراجع عن هذه الدعوة. وكذلك سيفعل، مدير قسم السياحة في منطقة الشمال، السيد انطوان شاهين.



● جريجيان ●

عمرو موسى:

يجب نزع سلاح المستوطنين او السماح للفلسطينيين بحمل السلاح

● القاهرة – دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا، امس الثلاثاء، الى نزع سلاح المستوطنين او السماح للفلسطينيين بحمل السلاح للدفاع عن النفس.

وقال موسى، في تصريح صحفي، بعد مجزرة الخليل (الجمعة الماضي) «لا بد من ضبط الامور (امن الفلسطينيين) في اطار القانون الدولي وفي اطار مسؤولية اسرائيل كدولة قائمة بالاحتلال».

واضاف موسى «المهم هو منع تكرار مثل هذا الحادث البشع مرة اخرى عن طريق نزع سلاح المستوطنين. اذا كان المستوطن لديه سلاح للدفاع عن نفسه فالفلسطيني يجب ان يعطى هذا الحق وهو حق حمل السلاح للدفاع عن نفسه. ولكن اذا كانت السلطة القائمة بالاحتلال هي التي ستقوم بحماية المستوطنين وحماية الاخرين يجب عندئذ نزع اسلحة المستوطنين».

وكان موسى دعا، امس الاول الاثنين، الى اعادة النظر في وضع المستوطنات في الاراضي المحتلة ورأى انها تخلق جوا «خطيرا جدا».

الحاخام لاو، يعزي الهيئة الاسلامية العليا في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الحاخام الاكبر، يسرائيل لاو، بمبادرة هي الاولى من نوعها، بزيارة مقر الاوقاف الاسلامية في القدس. وقدم التعازي بضحايا مجزرة الخليل.

وتوجه الحاخام لاو برفقة افراد من «حرس الحدود» الى ساحة الحرم الشريف وكان في استقباله الشيخ حسن طهبوب، رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس.

ودان الحاخام لاو جريمة القتل اللاانسانية، وطلب اصدار بيان مشترك لتهدئة الخواطر، فوافق الشيخ حسن طهبوب على البيان الا انه فضل تأجيل ذلك الى حين انتهاء فترة الحداد.

كذلك وجه الشيخ طهبوب انتقاداً الى السلطات الاسرائيلية بسبب عدم تجاوبها مع تحذيرات الهيئة العليا من ممارسات المستوطنين في الحرم الابراهيمي، في الماضي، وبالذات تحذيراتها من تصرفات المجرم باروخ غولدشطاين، كانت الهيئة قد ارسلتها الى السلطات منذ تشرين الاول الماضي.

المحكمة العليا الروسية توقف محاكمة منفذي الانقلاب الفاشل بصورة نهائية

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار/تاس» ان المحكمة العليا الروسية اوقفت، امس الثلاثاء، بصورة نهائية، بعد قرار العفو الصادر عن مجلس النواب (الدوما) الاسبوع الماضي، محاكمة منفذي الانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١ في الاتحاد السوفييتي السابق.

وكان تم توقيف ١٢ شخصا من منفذي محاولة الانقلاب ضد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في العام ١٩٩١. وقد بدأت محاكمتهم في نيسان ١٩٩٣ في ختام تحقيقات استمرت ١٨ شهرا.

وقد وجهت الى الموقوفين الـ ١٢ تهمة الخيانة العظمى، ومنهم الاعضاء السبعة في لجنة «الدولة لحالة الطوارىء» التي قادت الانقلاب: نائب الرئيس سابقا غينادي يانايف ورئيس الوزراء السابق فالنتين بافلوف والرئيس السابق لجهاز امن الدولة (كي. جي. بي) فلاديمير كريوتشكوف ووزير الدفاع السابق ديميتري يازوف والرئيس السابق للاتحاد الزراعي السوفييتي فاسيلي ستارودوبتسيف والرئيس السابق لاتحاد مؤسسات الدولة الكسندر تيزياكوف، الذي ستبحث قضيته بصورة منفصلة، وعضو مجلس الدفاع السابق اوليغ باكلانوف.

اغتيال صحفي آخر في الجزائر على يد «الاصوليين» المتطرفين

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اقدم ثلاثة رجال مسلحين، ليلة الاثنين/الثلاثاء، على قتل الصحفي في التلفزيون الجزائري، عبد القادر هريش، وفق ما قالت مصادر في عائلته، صباح امس الثلاثاء.

وقد اصيب هريش بالرصاص بالقرب من منزله، في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة. وتوفي ليلاً في المستشفى العسكري متأثراً بجراحه. وقد اصيب احد الرجلين، اللذين كانا برفقته، بجروح خطيرة.

يذكر ان الصحفي هريش (٢٩ عاماً) الذي يعمل في قسم نشرات الاخبار في التلفزيون هو الصحفي الجزائري الثامن الذي يقتل، منذ ايار ١٩٩٣، وقد نسبت عمليات القتل هذه الى مجموعات «اصولية» متطرفة.

مستخدمو «صندوق المرضى» يهددون باعلان الاضراب في الاسبوع القادم

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قال سكرتير عام الهستدروت في اجتماع اللجنة المركزة، مطلع الاسبوع، بان ادارة «صندوق المرضى»، اعلنت بانها لا تستطيع الايفاء بالتزامها تجاه المستخدمين لدفع رواتبهم بسبب خلو الصندوق من الاموال، ويتوقع اعلان اضراب عام للمستخدمين في بداية الاسبوع القادم.

واشار الى ان موظفي المالية يقومون بعملية افشال المقترحات الهستدروتية لحل الاشكال القائم. حتى اقتراح رئيس الحكومة، رفضوه بشكل فظ ونهائي.

وعليه لن نستطيع دفع رواتب شهر شباط الجاري، المفروض ان تدفع في الاسبوع القادم.

وقال: تجري المحاولات لالزام المالية بدفع المستحقات وفقا لاتفاقية الاشفاء الموقعة في العام الماضي والا يستمر وزير المالية بارسال موظفين لا يقومون بتنفيذ القرارات.

تبرع لجمعية المكفوفين من مقاطعة شرق المانيا

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شاكر فريد حسن – حل هذا الاسبوع، عضو البرلمان الالماني برونتيلو، عن مقاطعة شرق المانيا ضيفا على جمعية «النداء» الثقافية في ام الفحم. وزار جمعية المكفوفين حيث سلم السيد عبد عناية، رئيس الجمعية مبلغا من المال وذلك كمساعدة من اجل تنشيط الجمعية والنهوض بها.

ويذكر ان جمعية «النداء» الثقافية، تبذل جهودا كبيرة من اجل مساعدة المكفوفين من اهالي ام الفحم، الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠٠ شخص. وهذا هو المبلغ الثاني، الذي تسلمه مقاطعة شرق المانيا للجمعية.

في لجنة الخارجية و«الامن»، أمس

الجنرال براك: الجيش لا يستطيع بشكل مطلق منع الاعتداءات على اسرائيليين بعد مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، ان الجيش لا يستطيع بشكل مطلق منع وقوع اعتداءات على الاسرائيليين. وتوقع موجة من الاعتداءات المناهضة لاسرائيل، بعد مجزرة الخليل.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية امس الثلاثاء.

وقال: «اتوقع مرحلة صعبة. ومن المحتمل قيام مجموعات فلسطينية متطرفة في الاراضي (المحتلة) بالاضافة الى التنظيمات الفلسطينية وحزب الله، في لبنان، بتكثيف العمليات ضدنا».

واشار براك الى ان الجيش الاسرائيلي، منتشر بكثافة لتجنب الاسوأ، لكن من الصعب منع وقوع اعتداءات.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي عزز وجوده على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية وفي المناطق المحتلة المغلقة. ووضعت عدة وحدات في حالة تأهب.

وقدم الجنرال، داني ياتوم، بيانا في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حول التقرير الاولي الذي وضعه الجيش الاسرائيلي عن المجزرة، اعلن فيه ان ثلاثين فلسطينيا قتلوا داخل الحرم الابراهيمي برصاص باروخ غولدشطاين لوحده.

ونوه ياتوم الى «ان التقرير هو نتيجة افادات الجرحى وعائلات الضحايا». وسلم التقرير الى رئيس الحكومة رابين.

وجاء في التقرير ان اربعة فلسطينيين قتلوا في اليوم نفسه، عندما فتح الجنود النار على المتظاهرين، قرب المستشفى الاهلي في الخليل.

مسيرة صامتة في ثانوية مار يوسف في الناصرة



● طلاب ثانوية مار يوسف الثانوية اثناء المسيرة الصامتة، امس الثلاثاء، احتجاجاً على مجزرة الخليل ●
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نظم طلاب مدرسة مار يوسف الثانوية، في الناصرة، امس الثلاثاء، مسيرة صامتة داخل المدرسة، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي، ورفع الطلاب في مقدمة المسيرة، الاعلام السوداء والشعارات المنددة بهذه المجزرة وصور عدد من الشهداء.

ثم تجمع الطلاب، وتكلم امامهم المربون، منذر غريب ورمزي نصار ورياض كامل ومستشار رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور وعضو مجلس البلدية، المحامي نبيل حايك والطالبة نادرة ابو دبي. واكد الجميع على بشاعة المجزرة واهمية الدور الذي تقوم به الجماهير العربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

اسواق المـــال

عودة الى الارتفاعات الحادة!!

* سوق الاسهم *

● استمر الجمهور العريض في البقاء خارج اطر التداول، واستمرت فئة قليلة من مديري الملفات في دفع اسعار الاسهم الى اعلى. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بلغت (٣٠٠) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٢،١١٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢،٩٣٪) وبلغ (٢٢٨،٨١) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٢،٦٦٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٢٥٥) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم خصوصاً اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد ارتفعت اسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (النير) بنسبة (١٠٪) واسهم (عزورا) بنسبة (٩٪) واسهم (يوسيدون) بنسبة (٧،٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥،٧٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٧٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٧٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧،٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٧،٧٥٪) واسهم (تاسيرونال) بنسبة (٧،٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٧،٥٪) واسهم (يوعليم ١، ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٧،٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦،٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (اليتومي ١، ٢) بنسبة (٧،٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٥٪) واسهم (باسبورت) بنسبة (٨٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٦،٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وارتفعت اسهم (كرام) بنسب حادة جداً. وسجلت عشرات الاسهم ارتفاعات بنسبة (١٠٪) وكذلك اسهم عديدة قيدت تحت باب (للشراء فقط). وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٦١) سهماً وانخفاض (٢٨) سهماً وثبات (٣٠٧) اسهم.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (٣،٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣،٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤،١٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (١،٦٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٦،٩١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ميطاح ** ١	٤٠	دنال * ب	-١٠
النهيمي * أ	٣٣،٨	حنال	-٧
اشطروتمسها	٣٠	تسرلفي ** أ	-٥،٢
بريل * ١	٣٠	اميت * ٢	-٥
غلعوت * ١	٢٨،٥	كيشر ** أ	-٤،٥
برعد * ١	٢٥	دن رنت * ١	-٣،٥
غرولنيت * ١	٢٥	بيت ذهب ** ١	-٣
عل بد * ١	٢٥	سحريم	-٢،٢
ديلك * ١	٢٤،٨	جيور سبورت	-٢
نيسكو * ١	٢٣،٨	ايحان	-١،٥
تديبك * ١	٢٣،٥	شرليت ** أ	-١،٥
يم تيخون * ٢	٢٢،٢	برليات ** ج	-١،٥
نيار * ١	٢٢	برلجون ** ٢	-١،٥
كتيعكس * ١	٢١،٨	اكرتمس ** أ	-١،٥
يسرمكو * ٢	٢١،٥	سلن * ١	-١،٥
زت * ١	٢٠،٥	دلتا ١	-١

* امكانية شراء [illegible]
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٥،٧٤	٢،٢٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٠،٣٣	٢،٨٨
شركات تأمين	٣٢٦،٠٦	٣،٨٧
تجارة وخدمات	٢٢٤،٧٦	٢،٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٤٦،٥٣	٤،٤٥
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٨،٢٣	٣،٤٨
كيميا، مطاط وبلاستيك	٢٤١،٤٣	٣،٠٥
شركات استثمار	٢٨٤،٣٣	٣،٤٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٣،٧٧	٨،٣٩

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يوئيل	٨٩٠٢
طبيع	٨٥٤٥،٣
كور	٨٤٧٣،٤
عزورا	٦١٤٥،٩
كلل تعسيوت	٤٩٣٨،٣
بوعليم هشك	٤٨٨٢،٢
ديسكونت هشك	٤٨٤٨،٤
ايديبي احز	٤٤٦٢،٨
بيزك	٤٠٩٠،٢
ابجك بيش	٣٧٩٣،٣
اورمات	٣٢٦٨،٧
تسيرونال	٣٢٦٦،٣
كيل	٣١٠٦
مختشيم	٢٩٩٤،٧
كلل الكترون	٢٩٢١
ايديبي فتح	٢٨٧٨،٤

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

التلون الامريكي!

● لا يستطيع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بكيله المديح لشخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقوله وانه ليس قائدا سياسيا فحسب، بل انه ايضا رمز لشعبه، فهو العلم والنشيد الوطنيان مجتمعان في شخص واحد، لا يستطيع بهذا الكلام المعسول التغطية على الموقف الامريكي السافر في عدائه للشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية.

فموقف الادارة الامريكية المنحاز كلية الى جانب الطرف القوي، الذي هو اسرائيل، وعلى جميع الاصعدة انفضح امام القاصي والداني، خاصة في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي التي هزت اركان العالم قاطبة.

صحيح ان كلينتون وكريستوفر اعلنا تنديدهما بالمجزرة، لكنهما من الناحية الثانية القيا بكل ثقلهما لعرقلة اجتماع مجلس الامن الدولي، ومنعه من اتخاذ قرارات عينية، تتخطى اعلان ادانة المجزرة، مثل تجريد سلاح المستوطنين واخراجهم من قلب الخليل و«كريات اربع»، في المرحلة الحالية على الاقل، وتوفير الحماية الدولية والامن للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

حتى ان ادارة واشنطن اسرعت الى رفض فكرة ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة، الفكرة التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه وتبناها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي (وبخوه على موقفه) ، مع العلم ان هذه الفكرة، حتى في حال دخولها حيز التنفيذ، تبقى هزيلة وصورية وفارغة المضمون.

فالمراقب الدولي يستطيع تسجيل الحدث في الموقع، كما تفعل وسائل الاعلام حاليا، لكنه لن يستطيع ردع وحوش الاستيطان، المدججين بالاسلحة الرشاشة، عن الاستمرار في ارتكاب المجازر واعمال القتل بحق الفلسطينيين الابرياء العزل من اي سلاح.

ان المطلب الفلسطيني العادل والمشروع بضمان الامن وحماية دولية يعني ارسال قوات عسكرية دولية قادرة على التصدي لاوباش الاستيطان ولجم ممارساتهم الدموية او على الاقل الفصل بين التجمعات الفلسطينية والمستوطنات، الى حين الوصول الى حل جذري للموضوع.

ومن حق القيادة الفلسطينية، بل والشعب الفلسطيني باسره، الاصرار الشديد على تحقيق هذا المطلب، خصوصا وان الاجراءات التي اتخذتها حكومة اسرائيل، في اعقاب المجزرة، غير كافية لاقتلاع السرطان الاستيطاني من بين ظهراني اهل المناطق المحتلة.

اما المضحك المبكي فهو موافقة رابين على فكرة ارسال مراقبين دوليين مع اشتراطه ان تنحصر مهامهم داخل المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في غزة واريحا، التي من المفترض ان تدخلها الشرطة واجهزة الامن الفلسطينية، وليس داخل المستوطنات ومدن الضفة وقراها ومخيماتها المتروكة لمرحلة الحل النهائي!

ويجب ان يثير هذا الموقف الاسرائيلي المسنود امريكيا اشد المخاوف في نفوس جميع العقلاء ومحبي السلام واصحاب الضمائر الانسانية والحية في العالم، ومساندة الشعب الفلسطيني والعمل على درء المخاوف من ان يكون الاتي اخطر من المجزرة. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لليوم الخامس على التوالي

استمرار فعاليات الاحتجاج والاستنكار على المذبحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، يوم امس الثلاثاء، اعمال الاحتجاج على مجزرة الخليل الرهيبة، في البلاد، وتجسدت بمظاهرات وبرقيات احتجاج، واستمرت كذلك اعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني.

● كتلة السلام تدعو الى رفع الحصار عن الخليل ●

في برقية ارسلتها الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، طالبت «كتلة السلام» برفع الحصار فورا عن مدينة الخليل، مشيرة الى معاناة اهالي المدينة جراء الحصار المفروض.

على صعيد اخر بدأت «كتلة السلام» بالتعاون مع حركة السلام الفلسطينية في غزة، بجمع التواقيع من المواطنين اليهود والعرب، تطالب رابين باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، وذلك لدفع مسيرة السلام الى الامام ولمنع سقوط المزيد من الضحايا.

● مجلس دالية الكرمل يبرق الى رابين والحسيني ●

ارسل مجلس دالية الكرمل برقيتين الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين والى السيد فيصل الحسيني.

وتضمنت البرقيتان الموقعتان باسم رئيس المجلس السيد فهمي حلبي، استنكار مجلس الدالية للمجزرة والتعازي للعائلات الثكلى. وتمنيات الشفاء للمصابين. كما طالب المجلس في البرقيتين، بتعجيل المسيرة السلمية لوضع حد للاعمال اللاإنسانية.

● مظاهرتان على شارع الخضيرة - نتانيا - العفولة ●

● عين شير - من شاكر فريد حسن - نظم معهد الدراسات العربية في «غبعات حبيبة»، امس الثلاثاء، على شارع الخضيرة - العفولة (بالقرب من عين شير) مظاهرة احتجاجية على المجزرة الوحشية في الخليل، شارك فيها المئات من اليهود والعرب، من كيبوتسات المنطقة وقرى المثلث المجاورة.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالجريمة النكراء ومطالبة بوقف عمليات القتل وسفك الدماء وتحقيق السلام في اسرع وقت.

من جهة اخرى تظاهر العشرات من انصار السلام اليهود على الشارع الموصل بين نتانيا والخضيرة وحملوا لافتات تستنكر المذبحة الفظيعة في الخليل وتطالب باستمرار عملية السلام والمفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

● لجنة اغاثة في عرابة لجمع التبرعات للمنكوبين في الخليل ●

* شرطة مسغاف تداهم السوق في عرابة *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - اعلنت ادارة مجلس عرابة المحلي عن اقامة لجنة اغاثة لجمع التبرعات من الاهالي، لمساعدة الاهالي والعائلات المنكوبة في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وتتألف هذه اللجنة من اعضاء في ادارة مجلس عرابة المحلي وعدد من اهالي القرية.

من جهة اخرى داهم عدد من افراد شرطة مسغاف، صبيحة امس الثلاثاء، سوق القرية في عرابة واعتقلوا عددا من الباعة المتجولين من ابناء المناطق المحتلة الذين تواجدوا في السوق كما واعتقلوا شابا من عرابة بعد ان اوسعوه ضربا.

على صعيد اخر اطلقت الشرطة، يوم امس الثلاثاء، سراح طالبين من عرابة اعتقلا، يوم امس الاول، في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية التي نظمها مجلس الطلاب ضد المجزرة.

● شحنة اغاثة من عرعرة للاهل في الخليل ●

● عرعرة - لمراسلنا - قام وفد من قرية عرعرة برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال، بزيارة الى مدينة الخليل قدم خلالها شحنة اولى من لجنة الاغاثة في عرعرة، تضمنت ادوات طبية بقيمة (١٢) الف شاقل.

وتتواصل حملة جمع مواد الاغاثة للعائلات المنكوبة.

● الشبيبة العاملة والمتعلمة في حزب العمل تشجب المجزرة ●

اصدر فريق التوجيه للمربين العرب في حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حزب العمل بيانا، عممه على وسائل الاعلام، شجب فيه المذبحة في الخليل ودعا الحكومة الاسرائيلية الى اخراج المنظمات العنصرية خارج القانون، ووقف عمليات التسليح للعنصريين واتخاذ خطوات قاسية ضدهم بما في ذلك الابعاد، لمنع استمرار سفك الدماء.

● انصار السلام يتظاهرون في القدس احتجاجا على مجزرة الخليل ●

● القدس - تظاهر حوالي مئة من حركة «السلام الان»، امس الثلاثاء في وسط القدس، احتجاجا على مجزرة الخليل.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات باللون الاحمر رمز الدم «لا للقتل» و«اعطوا السلام فرصة».

وهتفوا ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام.

وجرت التظاهرة في جو من الهدوء. وامن عدد من رجال الشرطة الحماية للمتظاهرين وهم بمعظمهم من الشباب.

● «رابطة الاطباء المشتركة» تطالب نقابة الاطباء باستنكار المجزرة ●

طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، نقابة الاطباء العامة في اسرائيل باستنكار المجزرة، خاصة ان منفذها كان طبيبا.

وبعثت رابطة الاطباء برسالة الى منسق شؤون المناطق المحتلة، داني روتشيلد، طالبته فيها بتسهيل عملية مرور الطواقم الطبية وجميع العاملين في مستشفيات شرقي القدس عند الحواجز المقامة على جميع طرقات الاراضي المحتلة.

واشارت الرابطة في رسالتها الى انه وفقا للمعلومات التي حصلت عليها لم يتمكن (١٢١) عاملا في المجال الطبي من الوصول الى مستشفيات شرقي القدس، بالرغم من حيازتهم على تصاريح الدخول الى المدينة.

● مؤسسة سانت ايف في القدس تستنكر ●

اصدرت مؤسسة «سانت ايف» في القدس بيانا، يوم امس الثلاثاء، عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه المجزرة الرهيبة. وضمنته عدة طلبات منها: تجريد المستوطنين من اسلحتهم ومنع المستوطنين من تأدية الخدمة العسكرية في الجيش في المناطق المحتلة. وحظر حمل السلاح في كل اماكن العبادة.

● بلدية القدس تستنكر ●

وفي جلسة عقدتها بلدية القدس شجب المجلس البلدي، بالاجماع، مجزرة الخليل الرهيبة وبعث بتعازيه الى العائلات الثكلى.

وقام اعضاء البلدية من حركة «ميرتس» وعضو البلدية عن كتلة القدس الموحدة، بالوقوف دقيقة صمت في بداية الجلسة، اجلالا لارواح ضحايا المجزرة.

● وفد من رؤساء المجالس الدرزية يعزي ●

قام وفد من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، يوم امس الثلاثاء، بزيارة الى مقر الوفد الفلسطيني في القدس وقدم تعازيه. وتحدث باسم الوفد السيد وهيب نصر الدين، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، فشجب بشدة المجزرة الوحشية البشعة، معبرا عن استنكاره، باسم جميع ابناء الطائفة الدرزية، للمجزرة.

● بيت الكرمة: مجزرة مروعة ●

في جلسة خاصة لمؤسسات بيت الكرمة، المركز اليهودي العربي في حيفا، امس الثلاثاء، عبر الجميع عن شجبهم للمجزرة المروعة.

وتمنى المجتمعون الشفاء العاجل للجرحى، وبعثوا بتعازيهم الى العائلات الثكلى في المناطق المحتلة.

ودعوا اليهود والعرب الى ضبط النفس والعمل معا لمنع سفك الدماء.

● اضراب شامل في مدرسة ترشيحا الثانوية ●

● ترشيحا - من ميسلون خوري - اعلن طلاب المدرسة الثانوية في ترشيحا، الذين يفوق عددهم الـ ٨٠٠ طالب وطالبة، امس الثلاثاء، اضراباً احتجاجياً على المجزرة.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ الياس شاهين كلمة امام الطلاب بدأها بطلب الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء. واستنكر وشجب المجزرة الرهيبة بحق اناس ابرياء وهم يصلون ويتضرعون لله. ودعا الى عدم التطرف والى التعايش الاخوي السلمي.

ثم القى رئيس شعبة التربية في المنطقة، داني تسيزرلر، كلمة استنكر فيها المجزرة وقال انه يخجل من فعل هذا اليهودي المتطرف. وانه يحاول التحرر من العار الذي لحق به من تصرف شخص جبان وعنيف. ودعا الى التعايش والسلام وعدم القضاء على جسر المحبة.

وارسل رئيس مجلس محلي معلوت - ترشيحا، شلومو بوحبوط، كلمة يعزي فيها اهالي الشهداء ويدعو الى التعايش السلمي.

وتكلمت باسم لجنة الطلاب الطالبة ناهد بشارة وشجبت الجريمة، ودعت الطلاب الى الوقوف في وجه التطرف وصلّت لارواح الشهداء وتمنت الشفاء للجرحى.

وارسل مدير المدرسة والمعلمون والمعلمات والطلاب والطالبات تعازيهم الحارة الى عائلات الضحايا في الخليل والى ابناء الشعب الفلسطيني عامة.

● جمعية المؤاخاة بين الاديان تستنكر وتندد ●

● القدس - نددت جمعية المؤاخاة بين الاديان بكل ما لهذه الكلمة من معنى بالمذبحة القذرة التي نفذت من قبل مستوطن عديم الاخلاق والانسانية، في المسجد الابراهيمي الشريف في الخليل ضد المصلين المسلمين.

وجاء في بيان الجمعية: «نحن نندد بكل انواع القتل وخاصة تلك الموجهة ضد المواطنين العزل من قبل اي جهة كانت وبسبب اي دافع مهما كان».



● في الطيبة - تصوير: محمد ابو اصبع ●

تعزية حارة

من الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة الى اهل الفقيد الطالب المرحوم

وليد حامد بنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدرسة المسيح الانجيلية
الناصرة

طفلة عكية محرومة من كل الحقوق لان والدتها لا تملك بطاقــة هـويـة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الداخلية، طالبه فيها باعادة بطاقة الهوية للسيدة دُنيا زاد حتحوت، من عكا، مشيراً الى ان كون المواطنة العكية بدون بطاقة هوية اسرائيلية، حرم ابنتها الصغرى من اية حقوق.

واتضح من الرسالة ان دنيا زاد حتحوت، تزوجت في عام (١٩٨٨) قريباً لها من منطقة جنين. وسلمت الهوية الاسرائيلية، وحصلت على بطاقة هوية اخرى من جنين.

وبعد فترة من الزواج وقع سوء تفاهم بينها وبين زوجها، الامر الذي اضطرها الى ترك البيت والعودة الى اهلها في عكا وهي حامل في شهرها السابع. ومكثت ثلاث سنوات في عكا، لم يسأل خلالها زوجها عنها، الامر الذي دفعها الى تقديم طلب للطلاق. ولم يحضر زوجها اية جلسة للمحكمة الشرعية، كونه اختفى ولا تعرف عنه اي شيء حتى اليوم.

ومؤخراً استعلمت دنيا ملحق هوية تابعة لمنطقة جنين، من مكتب وزارة الداخلية في عكا، ولم تعد في حاجة اليها، الا ان حاجتها هي لبطاقة الهوية الاسرائيلية وتسجيل ابنتها فيها. وذريعة وزارة الداخلية بعدم اعطائها بطاقة هوية انها لم تنفصل عن زوجها رسمياً بعد.

وتعاني السيدة دنيا جراء ذلك، فهي لا تتقاضى مخصصات تأمين اطفال. ولم تُقبل كذلك في عضوية صندوق المرضى. ولا تحصل على مخصصات تأمين تعتاش منها. ورفضت روضات بلدية عكا تسجيل الطفلة فيها حتى ولو عن طريق وزارة العمل والرفاه من خلال جدتها العاملة.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، برسالة، ضمنتها تفاصيل مأساة دنيا وابنتها، الى النائب هاشم محاميد والى رئيس الجمعية العالمية للدفاع عن الاطفال، طالبت فيها بالعمل على ارجاع بطاقة الهوية الاسرائيلية للسيدة دنيا.

فتـــاة ايرانيــة فــي الـ ١٤ تشـــعــل النـــار بنفسهـــا حتــى لا تتــزوج رجلا في الـ ٤٢!

● طهران – ذكرت مجلة زان الروز (امرأة اليوم) ان طالبة ايرانية في ال ١٤ من العمر حاولت الانتحار باشعال النار في نفسها هربا من ضغوط اسرتها التي تريد ارغامها على الزواج من رجل في ال ٤٢ من العمر.

وقالت المجلة ان الفتاة نقلت في حالة خطيرة الى احد مستشفيات الاهواز عاصمة اقليم خوزستان.

واكدت ان والدي الفتاة ارغماها على الزواج من رجل في ال ٤٢ من العمر لكنها حاولت الانتحار قبل اتمام الزواج.

سكان قرية يقتلون افراد عائلة لان الشيطان يسكنهم!!

● هانوي – ذكرت صحيفة لاو دونغ الناطقة باسم النقابات ان سكان احدى قرى اقليم غيا – لاي في وسط فيتنام قتلوا الشهر الماضي سبعة من افراد عائلة واحدة لاشتباههم في ان الشيطان يسكنهم.

واضافت الصحيفة ان هذه المجزرة الجماعية وقعت في العشرين من كانون الثاني الماضي في قرية بوتو عندما هاجم شبان مسلحون باسلحة امريكية اوتوماتيكية ومناجل لحصاد الارز وسكاكين بامر من عميد القرية افراد عائلة كليو.

ويسكن القرية اعضاء افراد من الاقلية الاثنية «جز راي» التي تستوطن مرتفعات تاي نقوين.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة المحلية اعتقلت جميع القتلة الذين سيمثلون امام القضاء.

وافاد التحقيق الذي اجرته الشرطة ان سكان القرية كانوا مقتنعين بان افراد عائلة كليو هم من ال «ما لاي» وهو الاسم الذي يطلق على شيطان يجلب الشر.

دهس فتى (١١ عاماً) من الن

* السائق مواطن من طبريا: حاولت الهرب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «حاولت الهرب من مكان الحادث لانني خفت من ان ينتقم العرب مني. فالجو ملتهب بسبب المجزرة. وانا كنت مع زوجتي وطفلي الصغيرين»، هكذا فسّر المواطن الطبراني، المشتبه بأنه دهس فتى من الناصرة، محاولة هروبه من المكان بدل نقل الفتى المصاب الى المستشفى للعلاج. هذا ما علمته «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

والفتى المرحوم، هو وليد حامد بنا. عمره (١١) عاماً. وكان قد جاء من حي بئر ابو الجيش، الذي يسكنه، الى حي بئر الامير المجاور، بدراجة، ليلعب مع اصدقائه في يوم السبت الاخير. وفي الطريق دهسته سيارة المواطن الطبراني بشكل مفاجئ. وجاءت الضربة قوية في رأسه. وبدلاً من ان يقدم له السائق الاسعافات، حاول الهروب سوية مع زوجته وطفليه. الا ان ابناء الحي الذين تواجدوا في المنطقة منعوه من ذلك وامسكوا به الى ان حضرت الشرطة. وطمأنوه بأنه لن يصاب بأذى. وقد نقل الفتى الى المستشفى للعلاج، وما ان وصل حتى لفظ انفاسه الاخيرة ولم يكن امام الاطباء الا اقرار وفاته.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال شهود عيان، ان سائق السيارة، وهي من نوع «بيجو ٥٠٥»، كان قد دخل

الناصرة.. ادى الى وفاته!

لهرب لانني خفت من انتقام العرب *



● المرحوم وليد حامد بنا ●

المنزل للحصول على بضاعة من احد التجار. ولدى عودته دهس الفتى. ولما حاول الهروب ترك زوجته وطفليه ليتوجهوا الى احد البيوت، لكن المتواجدين انتزعوا منه المفاتيح ومنعوه من التحرك.

والفتى المرحوم، شقيق لثلاثة اخوة وهو اصغرهم.

حريق في دار سينما لندني يسفر عن سقوط ثمانية قتلى

● لندن – ادى الحريق الذي اندلع، في مبنى في لندن يضم دار عرض سينمائي للافلام الاباحية الى سقوط ثمانية قتلى.

ولم تعرف بعد اسباب الكارثة التي ربما كانت ناجمة عن عمل مدبر. ووصفت الشرطة العملية بـ «المشبوهة» وقد عززت شكوكها السرعة التي اندلعت فيها النيران.

وقد اندلع الحريق قبيل المساء في الطابق الارضي من المبنى الذي يضم اربع طبقات والواقع في شارع سانت جون في حي هولبورن بوسط لندن.

وباقصى سرعة تحولت الطبقات الثلاث من المبنى الى كتلة من النيران. وقال شهود من المارة ورجال الاطفاء ان كل درجات السلالم بين الطوابق تحولت الى طعم للنيران.

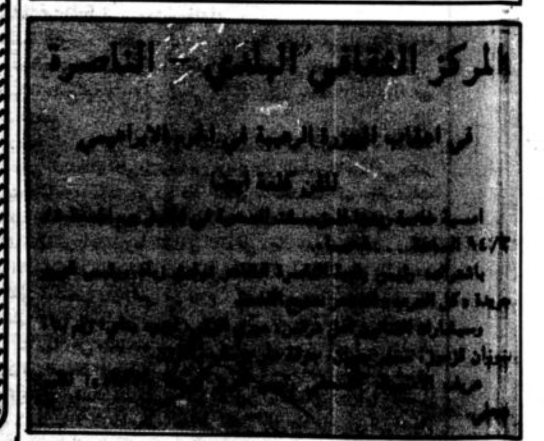
وفي الطابق الثاني كان حوالي ثلاثين رجلا يشاهدون فيلما اباحيا في صالة خاصة صغيرة تعرف باسم «دريم سيتي».

ووصف رجال اطفاء مشاهد «الفوضى الشاملة» التي رأوها لدى وصولهم.

وقال كين اميسلي قائد رجال الاطفاء في حي اوستون «لقد عملنا في ظروف قاسية للغاية مع الحشد الغفير الذي كان يحاول الخروج من المبنى».

وقد حاول حوالي عشرين شخصا الخروج في وقت واحد من المبنى مستخدمين ايضا نفس سلم رجال الاطفاء. وقد قفز البعض من النافذة وفق ما قال بعض الشهود.

ووصف كين اميسلي «هذا الحادث المرعب» بانه «اسوأ ما صادفه طيلة ثلاثين عاما من الخدمة».



ثورة في عالم الطب

«أنسنة» الارانب والخنازير للاستفادة منها في العلاج وزرع اعضائها في اجسام البشر

* الابحاث ما زالت في المراحل التجريبية المخبرية *

● باريس – يوشك الباحثون، بفضل تطبيقات الهندسة الوراثية الجديدة على الحيوانات، على تطوير سلالات من الارانب او الخنازير المعالجة وراثيا القادرة على انتاج جزيئات لشفاء الامراض البشرية، كما يمكن زرع اعضائها في اجسام البشر.

فقط طور الباحثون الفرنسيون في معهد الابحاث الزراعية الفرنسي تقنية رائدة لنقل المورثات. وتوفر هذه التقنية، التي يختبرها الباحثون منذ ١٢ عاما، امكانية نقل مورثة من نوع الى نوع اخر.

ويستخدم الباحثون هذه التقنية في تجاربهم لانتاج بعض الجزيئات النادرة المستخرجة من حيوانات معالجة وراثيا. وتنبع اهمية هذه الجزيئات من دورها في معالجة عدد من امراض البشر كمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) والنقص في الكريات الحمراء او تصلب الشرايين. كما يمكن استخدام هذه الحيوانات المعالجة وراثيا لزراعة اعضائها في اجسام البشر.

وقد تمكن الباحثون الفرنسيون، في الاشهر الاخيرة، من زرع بعض المورثات البشرية في اجسام الارانب بواسطة الحقن الصغري الدقيق. واوضح الباحث في المعهد الزراعي الفرنسي لوي ماري هوديبين، امس الاول الاثنين، ان هذه التجارب تهدف لجعل الارانب المعالجة وراثيا تنتج حليبا يحتوي على مادة «العامل ٨» المستخدمة لمعالجة المصابين بالنزاف.

ويخضع المصابون بالنزاف الناجم عن فقدان هذه المادة التي تعتبر واحدة من الهرمونات المكونة للدم البشري لعمليات نقل الدم لتعويض هذا النقص. كما تعتبر هذه المادة التي يصعب جدا الحصول عليها بالتركيب الاصطناعي مسؤولة في بعض الاحيان عن نقل فيروس الايدز.

ويعمل الباحثون ايضا على انتاج هذا الهرمون من حليب الارانب المعالجة وراثيا لتأمين كميات من الكريات الحمراء للذين يحتاجون اليها.

وقد تمكن المعهد الزراعي الفرنسي في ستراسبورغ، قبل ثلاثة اشهر، من انتاج ارانب قادرة على مقاومة مرض تصلب الشرايين. وتحقق هذا الانجاز، الذي اثار ذهولا في اوساط العلماء في العالم اجمع، من خلال زرع المورثات البشرية المسؤولة عن مقاومة تصلب الشرايين في اجسام هذه الارانب. وجاء هذا الانتاج نتيجة للتعاون بين المعهد الزراعي ومجموعة رون بولانك لانتاج المواد الصيدلانية.

ويعمل المعهد ايضا على زرع بعض المورثات البشرية في اجسام الخنازير لجعل عدد من اعضائها اقرب الى اعضاء اجسام البشر ولا سيما القلب والكبد والكلي وبعض خلايا البنكرياس المنتجة للانسلين. ويسعى الباحثون الى «انسنة» اعضاء اجسام الخنازير لاستخدامها في عمليات زرع في اجسام البشر مع التقليل من احتمالات رفض اجسام البشر لها.

وقد شدد هوديبين على ان هذه الابحاث لا تزال في المراحل التجريبية المخبرية على مستوى الخلايا وليس الاجسام. لكنه اكد ان المفهوم يشق طريقه الى النجاح.

وتوصل الباحثون ايضا الى زرع المورثة (سي دي ٤) المسؤولة عن تثبيت فيروس الايدز في اجسام الارانب. وتمكنوا بذلك من انتاج نوع من الارانب يمكن ان يصاب بمرض الايدز الخاص بالبشر. ومن الواضح ان لمثل هذا الانجاز اهمية كبيرة على صعيد الابحاث الطبية.

وشدد هوديبين على ان عمليات نقل المورثات تتطلب بالضرورة ادراكا دقيقا وتفصيليا للتراث الوراثي لدى الحيوانات. واكد ان العلماء حققوا نتائج حاسمة ومتقدمة في وضع خارطة المورثات لدى الحيوانات بالترافق مع الخطوات الحاسمة المحققة على صعيد وضع خارطة التراث الوراثي البشري. ويتوقعون انجاز هذه المهمة قبل نهاية القرن الحالي.

ولا تزال التطبيقات المحتملة لتقنية نقل المورثات محدودة جدا، لكنها تحمل امالا ووعودا كبيرة وعديدة. غير ان عدد الباحثين الرواد في هذا المجال لا يتعدى الـ ٥٠ باحثا في فرنسا يعملون في ٢٥ الى ٣٠ مختبرا منهم باحثو المعهد الزراعي الفرنسي. ويحتمل ان تشكل هذه الابحاث، في المدى القريب، منطلقا لتشريعات اخلاقية مهنية جديدة على المستوى الاوروبي الشامل للحؤول دون تلويث البيئة بهذه المواد «المتطفرة».



اطردوا كريات اربع

● في وقت تمتلئ فيه وسائل الاعلام بالتقارير الفظيعة عن المذبحة في الخليل، التي هزتنا جميعا واشعرتنا بالخجل والعار، تواصلت في امكنة عديدة في البلاد احتفالات «البوريم» وكأن شيئا لم يحدث. ووقف مهرجون على منصات التهريج، وبهلوانيون يلبسون الثياب المزركشة ويحملون يافطات كتب عليها «عيد بوريم سعيد». وفقط قلة من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في البلاد اهتموا باجراء بسيط مطلوب: الغاء كل الاحتفالات فورا، كتعبير عن مشاركتهم العزاء للعائلات الثكلى في الخليل، التي قتل احباؤها بدم بارد.

وحقيقة ان الاحتفالات لم تلغ هي وصمة عار وتعبير عن الانغلاق، وعلى رؤساء البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل مسؤولية التكفير عن خطأهم الفظيع وايجاد وسائل اخرى لاظهار تحفظهم واستنكارهم للمذبحة الفظيعة، والتنديد بالقاتل الحقير، الذي لشديد الأسف والعار يعد احد ابناء شعبنا، الذي قام بتنفيذ مؤامرته وهو يرتدي ملابس الجيش الاسرائيلي ويحمل سلاحا اعطاه له مسؤولو الجيش. ورؤساء البلديات يجب عليهم الذهاب الى الخليل، ولقاء زميلهم رئيس البلدية الفلسطيني، وتعزية العائلات الثكلى.

معظم مستوطني كريات اربع بروروا بملء الفم، المذبحة في الحرم الابراهيمي ومجدوا مرتكبها كبطل. وقد برهنوا بهذا العمل الفظيع انه لا يجب التعامل مع مكان سكنتهم كمدينة حقيقية انما كجحر للمنفلتين والمشوشين. وعليه، فان كريات اربع لا تستحق ان تكون عضوا في مركز السلطات المحلية الاسرائيلي، ويحسن رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل صنعا اذا هم طردوا كريات اربع باحتقار من عضوية هذه المؤسسة.

يعقوب بيك
تل ابيب

مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

● وتمضي قافلة الشهداء لتروي ثرى هذا الوطن الغالي بدمائها حيث ستنبت شقائق النعمان فما ارواح هؤلاء الابرياء ابناء شعبنا في خليل الرحمن سوى بعض مما يدفع مهرا لعروس لم يخلق الله مثيلا لها انها فلسطين.

لست ادري اي عدل في شريعة الحكومة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان ينعت اي مناضل فلسطيني بالمخرب والارهابي عندما يعتدي على مستوطن او جندي من جنود الاحتلال في حين يقال عن مرتكب المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف انه فقد عقله مع ان بعضا من رفاقه قالوا عن هذا الاعتداء الغاشم والجريمة النكراء انها كانت انتقاما لمقتل الفاشي كهانا. وما يحز في النفس ويثير الغثيان ان لا يكتفي سكان كريات اربع برفض استنكار هذه الجريمة بل انهم يصفون هذه العملية بأنها واجب ديني (متسفا) وما يسكب زيتا على نار غضبنا وامتعاضنا الشديدين ان يواصل جيش الاحتلال ملاحقة ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة ويقتل اربعة مناضلين ويجرح العشرات بدلا من ان يوفر لهم الحماية من القتلة العنصريين والذين تطغى على نفوسهم كراهية الانسانية والبشرية لدرجة ان ينعت زميل المجرم شهداء الحرم الابراهيمي بأنهم بهائم لكن مما يبعث على الأمل والطمأنينة ما قاله احد ضحايا عملية الباص رقم ٠٥ . ٤ عبر شاشة التلفاز بأنه لا يوجد اي حل لوقف سفك الدماء واحلال السلام سوى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

اننا نتحدى الحكومة وسلطات الجيش بان تجرد المستوطنين من سلاحهم وان تغلق او تهدم بيت هذا المجرم كما تتعامل مع اي فلسطيني يتهم بأنه ارتكب جريمة بحق مستوطن او رجم دورية عسكرية بالحجارة.

لقد بث عبر شاشة التلفاز الاسرائيلي بان هذا المجرم قد اخبر احد رفاقه في المدة الاخيرة بأنه سيقدم على فعلة توقف عملية السلام. املي بوجه الله الكريم ان يوفق المفاوضون من كل الاطراف بمواصلة عملية السلام المبنية على احقاق الحقوق المشروعة لابناء شعبنا في فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل رغم انوف كل اعداء السلام.

شلت يد المعتدين والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

(صائب خليل ناطور – قلنسوة)

الفشل في التعليم العربي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● عادت قضية الفشل في التعليم العربي (والعود ليس احمد) الى احتلال مركز في اهتمامات الجمهور على اثر اعلان وزارة المعارف عن عدم رضاها عن نسبة النجاح في امتحانات البجروت في المدارس العربية. وكنا عندما دار الحديث قبل اكثر من سنة عن الضعف في تحصيل الرياضيات قلنا ان الضعف الحاصل هو ضعف عام وفي شتى مجالات التربية والتعليم لأن الضعف في ناحية ينسحب بدون شك على النواحي الأخرى وربما حبذا لو كانت هناك مقاييس او فعاليات لقياس مجالات التربية والتعليم الواجبة مثل تربية الشخصية والتربية الجمالية والاجتماعية وغيرها لندرك مدى فشلنا فيها.

ربما تكون كلمة فشل ليست هي المطابقة للواقع وربما كان من الاصح ان نقول ان هناك ضعفا وقد يكون شديدا لأنه ليس هناك فشل تام او مطلق ولا بد من وجود نجاحات هنا او هناك وبهذا القدر او ذاك. وانا في هذا الحديث لست في مقام المحاسب ولا مقام المكافئ؛ وانما هي صورة نرسمها لعل ان يسترشد بها اولو الامر من بيننا. نجحت الوزارة في زيادة عدد الغرف والطلاب والمعلمين ونجحت في وضع مناهج وكتب وان كان بعض هذه المناهج والكتب يقتضي مراجعة على ضوء الواقع المتغير والمتجدد عندنا.. ونجحت اعداد لا بأس بها من المدارس في محاولة عصرنة نفسها ماديا فاقتنت اجهزة وحواسيب.. وزاد عدد المعلمين من خريجي دور المعلمين او الجامعات ومع ذلك ورغم كل ذلك فاننا لا نزال نرى ضعفنا في الأداء وضعفنا في التحصيل ولا بد لذلك من اسباب يجب تدارسها وبحثها والعمل على ازالتها.. ونحن نرى ان هذه الاسباب تنحصر في ثلاثة عوامل رئيسية ولكنها تتفرع الى عوامل اخرى متفرعة عنها.. هذه العوامل الثلاثة هي.. وزارة المعارف وجهاز التربية والتعليم ثم السلطات المحلية ومؤسساتها ثم المجتمع العربي في اسرائيل ومؤسساته وضمن ذلك اولياء أمور الطلاب ولست ابالغ اذا اضفت الى هذا العامل عامل الطالب نفسه..

وزارة المعارف والجهاز:

رغم كل الانجازات التي توصلت اليها الوزارة في المجال الكمي المادي الا انها للآن لم تنجح في احداث تغيير في اساليب العمل ولا في نظرة المعلم الى عمله وطلابه.. لا يزال المعلم يأخذ عمله على انه ارتزاق في الدرجة الأولى ولا يزال المعلم لا يرى في عمله رسالة اجتماعية ولا قومية.. ولذلك فهو يعمل لارضاء المسؤولين اكثر مما يعمل لارضاء نفسه وطلابه.. وهو ينظر الى الطالب كشخص غريب عنه بعيد عن شعوره يتعامل معه بخوف وحذر.. وبذلك زادت غربة المعلم في مدرسته وزادت غربة الطالب في مدرسته وانعدمت الثقة بين الفريقين..

ربما كان هذا الوضع نابعا من انعدام الثقة بين المعلم والمسؤولين عنه وربما ان الاغتراب هو نصيب كل العاملين في جهاز التربية والتعليم.. فالمعلم لا يشعر بان وراءه من يشد ازره ويهديه وهو يشعر انه ليس هناك من يفتش معه عن بدائل لاسلوبه ولا من يسعى الى اثراء تفكيره التربوي وتنمية شخصيته التربوية على استقلالية ما نحو المبادرة والتغيير.

فوق المعلم مفتش يمثل الجهاز الاداري والتربوي. ولكن جهاز التفتيش كما يبدو لم ينجح في ان يكون قيادة تربوية تسعى الى التغيير والتصحيح.. ربما كان هذا ناجما عن نقص في بناء الجهاز وربما عن نقص في توجيه الجهاز لا سيما وانه منذ البداية كانت مهمة جهاز التفتيش مراقبة الفرد وليس ملاحظة العمل التربوي.. وربما كان السبب هو محدودية الطاقات والقدرات عند هذا الجهاز وربما لأنه لم يرتكز على فكر تربوي وتحول الى جهاز فوقي همه ايضا ارضاء من فوقه وعلى محاسبة من تحته واصبح الجهاز كراسي اكثر مما هو عمل.. وصارت الصورة التي تنقل الى فوق وردية اكثر مما هي، ليس لسبب الا لاكتساب رضى وسكوت المسؤولين - حتى تفجر الوضع بعد ان اصبح لا يمكن الاخفاء.

هذا الوضع ايضا ادى الى اغتراب وانقطاع صلة بين الحقل والجهاز.. بين المعلم والمفتش ولذلك تجمد الوضع واصبح التغيير قليلا وظل المسؤولون فوق يجهلون حقيقة الوضع ولم تصل الى مكانها تقارير رفعت ونتائج امتحانات اجريت.. والآن وبعد ان تفجر الوضع لم يعد التوبيخ الذي جرى للجهاز بكاف وانما على الوزارة ان تعمل على تغيير جذري في التوجيه ونوعية الاهداف والمهام الملقاة على الجهاز بحيث يبتعد عن استغلال الكرسي في ما لا يجدي وفي ما يبعد العملية التربوية عن مسارها الصحيح.

السلطات المحلية ومؤسساتها:

العملية التربوية التعليمية ليست مسؤولية الجهاز في الوزارة لوحده وليست لصالح هذا الجهاز لوحده ولكنها ايضا لصالح المجتمع.. الجمهور.. ومسؤولية المجتمع ايضا.. وهي ينبغي ان لا تكون بعيدة او منفصلة عن نشاطات المجتمع..

مجتمعنا العربي في اسرائيل يتمثل ويدار من قبل سلطاته المحلية المنتخبة وهي السلطات التي تشرف من قريب على التطور الاجتماعي وتدير المؤسسات والمشاريع المسؤولة عن هذا التطور.. مجتمعنا فقير بالمؤسسات الاجتماعية العامة والتطوعية وليس لنا الا سلطاتنا المحلية ذات الصلاحيات، ومع ذلك فانها لم تأخذ دورها القيادي التام في مجال التربية والتعليم ويكاد اشرافها الايجابي على العملية التربوية في نطاقها لا يذكر اللهم الا هذا الدعم المالي الذي لا يسمن وان اغنى من جوع.. كثير من سلطاتنا المحلية لم تقم في داخلها دائرة للمعارف تتمتع بقدرة على البرمجة والادارة.. وحتى المدارس الثانوية وهي ملك هذه السلطات تعاني في احيان كثيرة من ضغوط المسؤولين في السلطة المحلية عليها لا لشيء الا لاعتبارات انتلافية او غيرها من مراكز قوى وقد عرفنا كثيرين من المديرين او المعلمين تعرضوا للفصل او غيره لا لسبب الا لارضاء هذه الفئة او تلك.. وفي هذا ما يؤدي الى انعدام الثقة والأمل وبالتالي الى الضعف او الفشل..

● البقية على صفحة ١٠ ●

منظمة التحرير الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد عبد ربه ارسال موفدين فلسطينيين اثنين الى واشنطن في الساعات الـ ٤٨ المقبلة، في اطار سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية التي قررت منظمة التحرير الفلسطينية القيام بها.

وفي واشنطن اشاد وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووصفه بأنه «شخصية لا غنى عنها» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشاد كريستوفر ايضاً برئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووصفه «بقائد اسرائيل الكبير» مضيفاً ان «لا شك لديه بأن هذين الرجلين هما قائدا المجموعتين اللتين وقعتا اتفاق السلام» حول الحكم الذاتي الفلسطيني وتطبيق هذا الاتفاق رهن بهما.

ورأى غور ان «مأساة الخليل كانت تهدف الى نسف عملية السلام وتظهر ضرورة تنشيط الجهود للتوصل الى اتفاق شامل ودائم». واعرب نائب الرئيس الامريكي عن امله «باستئناف المفاوضات قريباً».

واكد رابين من جهته ان اسرائيل مستعدة لان «تختصر الى النصف» الفترة التي تفصل بين ابرام اتفاق شامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اقامة حكم ذاتي فلسطيني يبدأ بغزة واريحا وبين تطبيقه على الارض.

واكد رابين مجدداً على ضرورة استئناف المفاوضات. واضاف «من الصعب التكلم عن تعايش سياسي بعد هذه المأساة الرهيبة التي قام بها متطرف سياسي ومجنون. لكن علينا الا ندع القتلة والمجرمين يحصلون على مكافأة عبر وقف عملية السلام».

ورفض رابين من جهة اخرى التكهّن بقرار منظمة التحرير الفلسطينية بشأن استئناف المفاوضات. وقال «ولن الجأ الى التكهنات».

في محاولة لتهدئة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال سفيان ابو زايدة، مسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة المحتل إن الافراج عن هؤلاء المعتقلين لن يساهم في استئناف المفاوضات مع اسرائيل. واضاف: «انه عدد قليل جداً. فهناك على الاقل (٤) آلاف معتقل لاسباب بسيطة، وبامكان اسرائيل ان تفرج عنهم فوراً، لتهدئة الاوضاع».

والتقى مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، احد المعتقلين الذين افرج عنهم وهو مهند نجيب عساف (١٨ عاماً) من عرابة، فرض عليه السجن الفعلي اربع سنوات، قضى منها في السجن حوالي سنتين.

وقال مهند، لقد فوجئت بخبر اطلاق سراحي، فلم اعرف عن الامر الا قبل لحظات من صباح اليوم - امس المحرر.

واشار مهند الى ان الفرحة لن تكتمل، الا اذا افرج عن جميع المعتقلين.

واجمع الذين افرج عنهم على ان عدد الذين افرج عنهم قليل جداً. وقالوا لممثلي وسائل الاعلام: لن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراح جميع المعتقلين. وقالت مالكية ابراهيم زهور: لست راضية، لان هناك المئات من المرضى، خاصة بالسرطان، في السجون، ويجب الافراج عن الجميع.

وقبل ايصال المعتقلين الذين افرج عنهم الى قراهم اجريت لهم الفحوصات الطبية.

النائب محاميد

● تتمة من صفحة ١٢ ●

في القرى والمدن العربية. ووافق شاحل على اقتراح النائب محاميد باقامة لجنة وزارية لبحث الموضوع وتم صوتت الكنيست بالاغلبية على الاقتراح بنقل الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وفي سياق رده قال شاحل انه يرغب بتبشير النائب محاميد بنيته تقديم اقتراح قانون في الاسبوع القادم تقوم بموجبه الحكومة بربط تسعة آلاف بيت «غير مرخص»، في الوسط العربي بشبكة الكهرباء. الامر الذي يعد سابقة، حيث يمنع القانون ذلك حتى الآن.

مؤسسة «الحق» رام الله:

«الحق» تطالب باتخاذ اجراءات اساسية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

● تواصل «الحق» عملية توثيق تفاصيل المجزرة المأساوية التي حدثت في رحاب الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل، وحتى صدور هذا البيان كان قد بلغ عدد الضحايا، على الأقل ٤٩ شهيدا و ٢٠٠ جريح من مختلف الأعمار. بالرغم من النداءات التي وجهتها «الحق» وجهات اخرى، الى قادة الجيش الاسرائيلي، لأن تمارس اقصى درجات الانضباط، فقد سقط ثلاثة عشر شهيدا، واكثر من ٢٥٠ جريحا، في تظاهرات غاضبة في الخليل، نابلس، مدينة غزة، مخيم البريج، بيت جالا، ومخيم الجلزون، واماكن اخرى.

تشير «الحق» ان هذا الحادث لم يأت بمعزل عن حوادث مماثلة جرت في الماضي. ويجب النظر الى هذه الاحداث بما فيها مجزرة الحرم الابراهيمي، في سياق تراكمي لعوامل عديدة ناجمة عن سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١ – ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية، المبنية على أسس ايديولوجية، المستمرة في الاراضي المحتلة، مناقضة للقانون الدولي، ومتجاهلة لقرارات المجتمع الدولي. ان مجموعات المستوطنين، ذات الطابع الايديولوجي والعنفي، امثال حركات «كاخ» و «غوش ايمونيم» الذين يسيطرون على العديد من المستوطنات، قد شاركوا في الكثير من الممارسات غير القانونية والعنيفة. لقد اقيمت الكثير من هذه المستوطنات، ومن ضمنها «كريات اربع»، في قلب مدينة الخليل، الأمر الذي يسبب الاحتكاك بشكل يومي.

٢ – يتجول المستوطنون مدججين بالاسلحة متأهبين لاستخدامها بحرية تامة في مختلف انحاء الاراضي المحتلة. وتعتبر تعليمات الجيش الاسرائيلي بخصوص استخدام المستوطنين للقوة القاتلة، ان وجدت، غير وافية، ولا تهدف بأية حال الى وقف ممارسات المستوطنين، ان العقوبات التي قد تفرض على مستوطنين ادينوا باستخدام القوة القاتلة، هي عقوبات خفيفة ولا تشكل رادعا فعالا لهذه الممارسات غير القانونية، فهناك العديد من المستوطنين ممن سبق وادينوا بارتكاب جرائم قتل قد اعفي عنهم ويقطنون حاليا في «كريات اربع».

٣ – ان المواجهات ما بين المجتمع الفلسطيني والمستوطنين لا يمكن تفاديها في الأجواء المحمومة. وهي مواجهات غير متعادلة بين مجموعة مدججة بالسلاح من جهة، ومجتمع اعزل من جهة اخرى. وبما ان هذه المستوطنات قد زرعت وسط التجمعات العربية، كتلك التي في مدينة الخليل، لا بد وان تكون مصدرا للاحتكاك بشكل يومي. وفي تقرير لمؤسسة «الحق» حول عنف المستوطنين في منطقة الخليل، فان ١٧ فلسطينيا قد سقطوا على ايدي المستوطنين منذ بدء الانتفاضة. وتستمر السياسة الرسمية الاسرائيلية بانزال العقاب الجماعي، كفرض حظر التجول والقيود على التجمعات الفلسطينية، حتى ولو كان المستوطنون وراء احداث العنف.

٤ – استنادا الى القانون الدولي، فان الجيش الاسرائيلي يتحمل مسؤولية مباشرة لضمان أمن وسلامة الجمهور في المناطق الخاضعة لسيطرته. ولكن يتبدى عمليا ان «الأمن» للاسرائيليين، بما فيهم المستوطنون المتواجدون بشكل غير قانوني في الاراضي المحتلة، يبقى الهاجس الاكبر للجيش الاسرائيلي، في حين ان «الأمن» للفلسطينيين يكاد يكون معدوما.

٥ – ولطالما قامت الأمم المتحدة وحكومات عديدة ومنظمات حقوق الانسان المحلية والدولية، بمناشدة اسرائيل الوفاء بالتزاماتها وفقا للقانون الدولي، وبالاخص القانون الانساني لحماية المدنيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتحديدا اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. لكن اسرائيل ترفض الانصياع لكثير من قرارات مجلس الأمن، جراء اخفاق المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق هذه القرارات.

٦ – وجدير بالذكر ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨١ لعام ١٩٩٠ الذي طالب الاطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة «ضمان احترام اسرائيل بوصفها قوة محتلة لالتزاماتها بموجب المادة الأولى من الاتفاقية»، كما طالب القرار السكرتير العام للأمم المتحدة البحث في امكانية عقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة لمناقشة «اجراءات ممكنة قد تتخذ من قبلهم» ورصد وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة و «ابلاغ مجلس الأمن بصورة دورية»، على حد علمنا، لم تتخذ اي اجراءات فعالة «لضمان احترام» اسرائيل لالتزاماتها، ولم يعقد اي اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة. كما ان تقارير السكرتير العام الفصلية للأمم المتحدة لم تؤخذ بعين الاعتبار، وربما قد ضاعت في اروقة البيروقراطية ولم يجر العمل وفقها.

تعتقد مؤسسة «الحق» ان الاجراءات المستقبلية لمنع هكذا مواجهات وسفك للدماء لا بد وان تأخذ العوامل المذكورة اعلاه بعين الاعتبار. كما تعتقد ان اية حلول جذرية للمشاكل المستشرية والتي لا بد وان تؤدي الى مآس اخرى وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، فان مجزرة الحرم الابراهيمي قد تتكرر مرات اخرى بناء عليه، فان «الحق» تطالب باتخاذ الاجراءات التالية:

اولا: القيام بتحقيق مستقل وحيادي في احداث المجزرة من قبل هيئة دولية، مخولة بمراقبة تطبيق النتائج التي تتوصل اليها. فقد دلت تجارب الماضي ان لجان التحقيق الاسرائيلية والتي قامت بالتحقيق في احداث مماثلة، لم تكن فعالة او ملائمة، ولم ينتج عنها اي تغيير جوهري في السياسة الاسرائيلية. يتوجب على الحكومة الاسرائيلية السماح لهكذا هيئة محايدة للقيام بعملها، وان تلتزم بما قد تتوصل اليه هذه الهيئة في نهاية التحقيق.

ثانيا: لا بد من وضع قيود مشددة على تصرفات وممارسات المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها تجريدهم من الاسلحة واعتماد اجراءات فورية وفعالة لكبح جماحهم. اضافة الى ذلك، والى ان يتسنى ازالة المستوطنات غير القانونية وفقا للقانون الدولي لا بد من اتخاذ اجراءات فورية لتخفيف حدة الاحتكاك بين المستوطنين والمجتمع الفلسطيني.

ثالثا: الاغلاق الفوري للمستوطنات داخل مدينة الخليل، والاجلاء الفوري للمستوطنين الى داخل الخط الاخضر، خاصة وان هذه المستوطنات ذات الدوافع الايديولوجية، هي مصدر الاحتكاك المستمر الذي يؤدي الى مزيد من العنف والمآسي. لقد دلت تجارب الماضي ان مجزرة الحرم الابراهيمي لن تكون الأخيرة من نوعها ما لم يتم ازالة المستوطنات.

مؤسسة الحق – رام الله، ١٩٩٤/٢/٢٦

الاستخلاصات العملية

● قررت الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية. مهمتها التحقيق في المذبحة التي حدثت في الحرم الابراهيمي، بشكل اساسي وشامل، الاكثرية من الوزراء تغلبت على تحفظ رئيس الحكومة، واتخذ القرار بالاجماع. كما قررت الحكومة ايضا اتخاذ اجراءات شديدة ضد افراد معينين من حركة «كاخ» وابعادهم بأوامر ادارية، من الخليل.

وكان وزير القضاء، دفيد ليبائي، تحدث في اجتماع المجلس الوزاري المقلص يوم الجمعة، عن الحاجة الى تحقيق رسمي: واقتنع الوزراء، بأن لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض، من المعقول جدا ان يكون احد قضاة المحكمة العليا، هي الحد الادنى الذي يجب على حكومة عمله ازاء الحادث المروع.

ضباط الجيش الاسرائيلي في المناطق المدارة مفوضون الآن بابعاد يهود يقيمون خارج الخط الأخضر، من اماكن سكنهم الحالي. واما القرار بشأن من سيضطر الى الانتقال الى مكان آخر، فهو بأيديهم. ولكن المشكلة لا تقتصر على أناس معدودين فقط، فوجود يهود كثيرين في قلب الخليل العربية تتيح فرصا لا حصر لها للمواجهات. ويجب ان تكون لحكومة اسرائيل مصلحة سياسية في تهدئة المدينة، وليس بالذات لارضاء رغبة عرفات، انما من خلال اتزان ذاتي.. ويجب ابعاد ظاهرة ما كان ينبغي ان تكون على الاطلاق، والتي مواصلة وجودها يغذي دون توقف، نار الكراهية بين ابناء الشعبين، وليس فقط في داخل الخليل وحدها.

القضية الجغرافية ليست الوحيدة التي يجب على الحكومة ابداء الرأي فيها. ذلك ان عددا من نشيطي حركة «كاخ» في كريات اربع رأوا في فعلة باروخ غولدشتاين الاجرامية عملا بطوليا مقدسا، وعبروا عن رأيهم بأن «الحادث سيقذف المزيد من الزيت على نار الكراهية والعداء بين الشعبين ويشوش اي احتمال للتسوية مستقبلا». وان الذين يتحدثون هكذا – ويوجد مثل هؤلاء ليس فقط كريات اربع وليس فقط بين اوساط مؤيدي مئير كهانا – يجب ابعادهم لفترة ما عن الجمهور لسلبهم امكانية نشر «بشائر» كراهيتهم، والتشريع الاسرائيلي يضع في ايدي الحكومة وسيلة يمكن بواسطتها تأمين عزل هؤلاء.

ما يتيحه الوضع التشريعي يجب تطبيقه الآن، ولكن الذي يمكن ان يفيد في المدى القصير لا يحل المشكلة التي القت عليها مذبحة الحرم الابراهيمي ضوءا ساطعا. فالمشكلة تكمن في سكن الكثيرين من اليهود في مستوطنات زرعتها الحكومات سابقا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ايضا. وهؤلاء المستوطنون، وبينهم من هم ملزمون بالتجنيد، مسجلون في احتياطي الجيش الاسرائيلي ومنضوون في وحدات الدفاع اللوائي. فهؤلاء لا يستخدمون سلاحهم لاغراض الدفاع فقط، انما احيانا من اجل المس بجيرانهم الفلسطينيين، وباملاكهم وبحياتهم ايضا. وهم يعارضون العملية السلمية ويهددون بعدم الانصياع لأوامر الشرطة الفلسطينية، عندما يقوم الحكم الذاتي.

وقد اكد رئيس الحكومة لهؤلاء بأنهم سيبقون في اماكن سكنهم طوال فترة المرحلة الانتقالية. الا انه بعد ما حدث في الاسبوع الماضي، يجب عليه ان يدرك وجوب نقض ما اكده لهم. وعلى الرغم من البند في وثيقة اعلان المبادئ الذي يؤجل البحث في «المستوطنات» الى المفاوضات على المرحلة النهائية، فانه لا امل بعد في ان يوقع الفلسطينيون على تسوية مرحلية تترك كل المستوطنات على ما هي عليه.

اسحاق رابين يعرف تماما ان المستوطنات تشكل عقبة كأداء امام السلام. ولذا فعليه ان يتحلى بالشجاعة وان يستخلص النتيجة العملية من معرفته هذه، فالاصرار على عدم قلع اية مستوطنة يمكن ان يشكل خطرا على المفاوضات بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي يجب عليه وعلى حكومته العمل على تقدمه، وليس على توقفه.

(افتتاحية «هآرتس» – ٩٤/٢/٢٨)

تجريد المستوطنين اولا وفك المستوطنات لاحقا

● بقلم: احمد سلامة ●

● من المؤكد ان تنفيذ المجزرة النكراء، والجريمة الخسيسة والجبانة بحق المصلين العرب في مسجدهم، وفي مدينتهم صباح الجمعة الرمضاني لا تنحصر بانفلات احد مهاويس العنصرية الكريهة. والمشبع بكراهية الآخرين وحده.

فهذا المجرم هو واحد من مئات، وربما آلاف دُفع بهم من قبل حكومات اسرائيل الى قلب المناطق العربية، مزودين بالاسلحة الآلية، وبالجرائم العنصرية الموجهة الى الجماهير العربية الفلسطينية، والحق الفلسطيني الشرعي والثابت، الأمر الذي لا يمكن للفلسطينيين السكوت عليه ولو كلفهم ما يكلفهم اياه الاحتلال البغيض يوميا من معاناة وتقتيل وتنكيل، فهم يتعرضون يوميا لتعديات سافلة من قطعان المستوطنين، تمس النساء والاطفال والشباب والشيوخ، بينما تتم هذه القطعان بحماية بل ومساندة جيش الاحتلال..! وكلنا يذكر ما شاهدناه على شاشة التلفزيون حيث رأينا جنود الجيش يطلقون النار جنبا الى جنب مع عنصريي المستوطنين.

وما تفوهات مستوطني او مستعمري كريات اربع اثر الجريمة البشعة التي ارتكبها احدهم غير دليل على مدى الحقد والكراهية والعنصرية في القلر وادنى مظاهرها، والتي يكنها هؤلاء المستعمرون – المستوطنون للفلسطينيين اصحاب الارض الحقيقيين! فها هم يصفون هذا المجرم بأنه «صديق»، و«قام بعمل يوصي به الدين، وعمله هذا عبارة عن هدية للعيد – «عيد المساخر»، وان هذا العدد من القتلى لا يكفي! فيجب قتل اكبر عدد من العرب، او لربما كل العرب!!

فهل من يحمل هذه العقلية الشوفينية، وهذه النفسية الاجرامية، وهذه الاحلام السقيمة يمكنه ان يتعايش مع جيرانه الفلسطينيين، ويسكن بين ظهرانيهم؟!!

ثم ماذا لو ان مثل هذه التفوهات صدرت عن مواطنين عرب سواء في المناطق المحتلة او في داخل اسرائيل كتعليق على حادث اجرامي ضحاياه من اليهود هل كان يمكن ان تسكت عنهم السلطة او الا توجه لهم تهم التحريض على خلفية عنصرية، او تأييد منظمة معادية او تشجيع الارهاب..

فلماذا هذه الازدواجية في تطبيق القوانين في دولة تدعي انها دمقراطية.

وهل من الحق والعدل في شيء ان يفرض منع التجول ايام متتالية على السكان الفلسطينيين. وهم هم الضحية بينما تبقى قطعان المستوطنين حرة، تواصل استفزازاتها للفلسطينيين وسمعنا عن الذي احضر ابنه لمكان الجريمة ليحتفل (بطهوره)، ثم يطلق عليه اسم ذلك الشخص المجرم».

بل لقد شاهدنا كيف ان الاعلان عن وجود (حظر) على أهالي كريات اربع ليس الا اجراء شكليا هدفه اعلامي اكثر مما هو حقيقي. فهم يتجولون احرارا ويسافرون كالعادة، في الوقت الذي يجبر فيه الفلسطينيون على عدم مغادرة بيوتهم، بالاضافة الى مجابهة تظاهراتهم الاحتجاجية بالرصاص والتقتيل، فقد وقع عدة اشخاص ضحايا لرصاص جنود الاحتلال بعيد المجزرة وفي الايام التي اعقبتها.

ان هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية لهي المناخ المناسب لمثل تلك الجريمة البشعة. وهي المسؤولة المباشرة عنها.

ومما يثير الكثير من الغرابة وعلامات الاستفهام حول ما اذا قام الجنود الموكلون بحراسة المكان بواجبهم، اما عن المسؤولية السياسية للحكومة، ففي اعتقادي ان سياسة مسك العصا من طرفيها والتي ينتهجها رئيس الحكومة لا يمكن لها الوصول للسلام، فمن جهة تتنكر هذه السياسة للحق الفلسطيني في السيادة وتشجع الاستيطان في المناطق العربية، ومن جهة اخرى تعلن انها تريد السلام فأي سلام هذا؟ اهو ما سماه مرة وزير البيئة الحالي يوسي سريد بسلام الفارس والفرس، اي الراكب والمركوب، وهنا استغرب كيف اصبح ما لم يكن مقبولا لدى يوسي سريد قبل دخوله السلطة مقبولا اليوم وهو في السلطة؟!!

وعلى كل فان حقنا لا يقع على سريد وحده، بل قبله على التراب العرب وخاصة المستقلين، فهم مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى، بالوقوف وقفة صلبة وثابتة هم وجميع القوى والمؤسسات والتنظيمات العربية في اسرائيل وبالتعاون مع القوى اليهودية الانسانية في وجه الاستمرار بسياسة المراوغة واخفاء الوجه الحقيقي الذي ينتهجه رئيس الحكومة، واستعمال كل الضغوط المتاحة من اجل تحقيق المطالب المطروحة الآن على ساحة الاجراءات العملية لمنع تكرار جرائم مشابهة، ولحماية السكان الفلسطينيين، واول هذه المطالب تجريد المستوطنين من السلاح، كخطوة اولى في سبيل ازالة المستوطنات والتي هي العقبة الكأداء في طريق السلام.

([illegible])

زيارات تضامن مع مدينة الخليل الثكلى

* سلطات الاحتلال تحول دون وصول الوفود الفلسطينية الى الخليل * الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الموحد يدرس الخطوات الكفيلة بوضع حد لتدمير الاقتصاد الفلسطيني *



● تقوم الوفود من مختلف الاطر السياسية والنقابية والوطنية والمؤسسات الاجتماعية والجماهيرية بزيارات التضامن الى مدينة الخليل الثكلى اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبت، يوم الجمعة الأخير، لتقديم التعازي للعائلات الثكلى والتأكيد على استنكار هذا العمل الوحشي الذي لا يمت بأية صلة للانسانية.

وتضع سلطات الاحتلال العراقيل امام الوفود الفلسطينية وتحول دون وصولهم الى مدينة الخليل، خاصة الوفد المقدسي الذي رئسه رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني.

وقام وفد كبير من مدينة نابلس ضم العديد من الشخصيات الوطنية وممثلين عن جميع الأطر في المدينة، بزيارة تضامن وتعزية الى مدينة الخليل.

وكان من بين اعضاء الوفد سعيد كنعان وعمر هاشم رئيس الغرفة التجارية وحافظ طوقان رئيس بلدية نابلس السابق وعادل زهران ورئيس جامعة نابلس وشاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الموحد.

وصرح احد اعضاء الوفد بان الوفد تعرض الى عمليات تفتيش على الحواجز، واستغرق السفر الى الخليل حوالي اربع ساعات (لكثرة الحواجز العسكرية) حتى تمكن الوفد من الوصول الى المدينة وتقديم التعازي للعائلات الثكلى. والتعبير عن التضامن.

هذا وكان الاتحاد العام للنقابات العمالية قد اصدر بيانا شجب فيه الجريمة النكراء وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، وطالب بالحماية الدولية «لأن المجزرة اثبتت اننا بحاجة لذلك، ولا طريق سوى بازالة المستوطنات وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني والتمسك بها».

وصرح امين عام الاتحاد شاهر سعد «للاتحاد»، بان الاتحاد يقوم بدراسة ابعاد فرض الطوق الأمني على الاراضي المحتلة ومنع العمال من الدخول الى اسرائيل، لاتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد «لعملية تدمير الاقتصاد الوطني وتجويع العمال الفلسطينيين».

اضراب المعلمين الجزائريين احتجاجا على اعتداءات الاصوليين

● بدأ المعلمون في العاصمة الجزائرية، امس الثلاثاء، اضرابا لمدة يوم واحد احتجاجا على اغتيال مديرة مدرسة بير خادم على التخوم الغربية للعاصمة.

وكانت ميزيان زهور (٥٤ عاما) اغتيلت في مدرستها، يوم الاحد الماضي في وضح النهار على ايدي ثلاثة مسلحين فتحوا النار عليها داخل المدرسة وفق ما قالت الشرطة. ولم تعرف هوية المسلحين ولا ملابسات اغتيال المديرة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان ميزيان التي تؤدي جميع واجباتها الدينية كانت على خلاف مع قسم من المدرسين ارغمها على تقديم استقالتها. وفيما بعد نجح التلاميذ وقسم آخر من الموظفين في اعادتها الى المدرسة.

وذكر ان ٢٤ مدرسا اغتيلوا (من بينهم سبعة في الشهرين الأخيرين) واضرمت النيران في (٥١) مؤسسة تربوية ثانوية خلال (١٤) شهرا. وقد نسبت هذه الأعمال الى مجموعات اصولية مسلحة. ففي مطلع كانون الثاني الماضي قتل مدرس بعدة رصاصات اطلقت عليه في غرفة الصف امام تلاميذه في قرية تقع على التخوم الشرقية بالقرب من جيجل.

وجاء في احصاء رسمي ان (١٣٥) مدرسا في المرحلة الابتدائية منتسبين الى مجموعات مسلحة اصولية و (١٢٤) اعتقلوا في «مراكز امنية» وفي الصحراء خلال العامين ١٩٩٢/٩٣.

في اجتماع اللجنة المركزة لانتخابات الهستدروت

النقابي ابو راس يطالب الهستدروت بعدم تقديم الدعم للمستوطنين

● عقدت اللجنة المركزة لانتخابات الهستدروت اجتماعا لها يوم امس الاول الاثنين، وطرح النقابي جميل ابو راس على جدول اعمال اللجنة موضوع الانتخابات للهستدروت في المناطق المحتلة، وقال: «على ضوء الاحداث البشعة والجريمة النكراء في الخليل، واستمرارا لموقفنا الدائم الداعي الى الغاء جميع مؤسسات الهستدروت في الاراضي المحتلة، نطالب بعدم تشكيل لجان انتخابات في المناطق المحتلة، وبالنسبة للانتخابات نقترح ان ينتخب اعضاء الهستدروت من داخل الخط الاخضر، لأن وجود المستوطنات «هو حجر عثرة في طريق السلام، ولا يمكن ان تواصل الهستدروت تقديم الدعم لهؤلاء المستوطنين».

وطرح ابو راس ايضا قضية لجان الانتخابات في اللجان المهنية، وطالب بأن يكون التمثيل فيها وفقا لنتائج الانتخابات المحلية، وطرح ايضا، بان يجري انتخاب رؤساء اللجان الانتخابية في مجالس العمال نفسها، وليس تعيينا.

الا ان لجنة الانتخابات رفضت هذه الاقتراحات بالاكثرية الساحقة.

التخابيات

الانقسام يتهدد «مبام»

● حدث ما توقعناه الاسبوع الماضي، بخصوص المرشح الأول في حزب «مبام»، حيث عقد مركز حزب «مبام» اجتماعا له، يوم الأحد الاخير، بحث فيه قضية المرشح الأول في القائمة لانتخابات الهستدروت، وقد ترشح لهذا المنصب النائب حاييم اورون وافرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وفاز في الانتخابات السرية النائب اورون وحصل على ٥٢٪ من الاصوات. فيما حصل جيلوني على ٤٨٪ من الاصوات. وانتخب المركز المرشحين العشرة الاوائل.

هذا وعلمنا ان عددا كبيرا من اعضاء المركز انتقدوا هذه الخطوة معتبرين «مبام» بأنها خضعت لشروط حركة «راتس»، عندما اشترطت عدم ترشيح جيلوني على رأس القائمة.

وطالب عدد من المندوبين اورون بالاستقالة وافساح المجال امام جيلوني ليخوض المعركة ويرئس القائمة، وهدد عدد منهم بتشكيل قائمة منفصلة عن «مبام» او خوض الانتخابات ضمن قائمة حزب «العمل».

وفي حديث لي مع احد المؤيدين لجيلوني قال: «يبدو انه لا بد من اتخاذ القرار الصعب. وذلك اما باقامة قائمة يقودها جيلوني، او الانضمام الى حزب «العمل» وخوض الانتخابات ضمن قائمته».

وكان اكثر من ٤٠ شخصا من مؤيدي جيلوني، معظمهم من نشطاء حزب «مبام» في الهستدروت ومؤسساتها قد عقدوا اجتماعا لهم، يوم امس الاول (الاثنين)، شارك فيه افرايم جيلوني نفسه. وذلك لفحص مستقبل نشاطهم.

وخلال الاجتماع طالب عدد كبير منهم بالانفصال عن قائمة «مبام» بشكل منظم وخوض الانتخابات بقائمة من خلال التعاون مع حزب «العمل».

واكد جيلوني خلال الاجتماع بأنه لن يوافق على ان يكون المرشح رقم ٢ او ٣ او ٤ في قائمة «مبام - راتس» ويجب فحص جميع الامكانيات.

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تباشر هذه المجموعة في اجراء المفاوضات مع «العمل»، لخوض الانتخابات ضمن قائمة هذا الحزب ككتلة. مع العودة وفحص الامكانيات مع «مبام».

وعلق رئيس حزب «مبام» حنان ايرز على هذه التطورات لوسائل الاعلام قائلا بأنه يتفهم شعور مؤيدي جيلوني، لكن ما حدث هو خطوة دمقراطية، وعلى كل طرف القبول بها.

وعبرت جهات داخل «راتس» عن رضاها لانتخاب اورون على رأس قائمة «مبام».

● جهاد عقل ●

الفشل في التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٨ ●

المجتمع العام واولياء الأمور:

المجتمع واولياء الأمور والطلاب هم المستفيد الرئيسي من العملية التربوية لأن تنشئة جيل جيد هي دعامة استمرارية المجتمع وتطوره ولذلك فان من واجب المستفيد الرئيسي ان يكون فعالا في ما يفيده ومن اجل ما يفيده.

صحيح ان مجتمعنا فقير بمؤسساته الاجتماعية التطوعية وغير التطوعية ولكن هذا الفقر غير مقدر عليه بل انه هو يصنعه بنفسه. المجتمع لا يفرز مؤسسات لأنه مجتمع راكد تواكلي.. يريد من الأخرين ان يقوموا عنه بالعمل.. عندنا طاقات وقدرات لا يستغلها المجتمع ولا يستغلها اصحابها الا اذا ادت الى مصلحتهم الخاصة.. عندنا لجان اولياء امور الطلاب.. ولم نسمع عن لجنة من هذه كان لها اثر او تدخل في العملية التربوية من اجل صالح ابنائها.. الآباء لا يشكلون رقابة واعية على تعليم ابنائهم ولا يشكلون فعالية مؤثرة ودافعة.. وينعكس الأمر على المدرسة وعلى الطالب.. فالمدرسة التي لا تحسب حسابا لآباء طلابها ومدى نشاطهم وتأثيرهم لا يمكن ان تؤدي دورا حقيقيا في خدمة الطلاب والمجتمع. والطلاب الذين لا يجدون وراءهم آباء يدعمونهم ويوجهونهم ولا يجدون مدرسة تربيهم كما ينبغي ولا يجدون مجتمعا ضامنا ومحفزا، هم ايضا يفقدون الأمل ويفقدون الدافع للتعلم ويتحولون الى آلات ويظل الأمر مرهونا بحاجتنا الى قيادات.. قيادات تربوية داعية.. نحن بحاجة الى جهاز هو قيادة تربوية لا قيادة سياسية.. نحن بحاجة الى مسؤولين ليس امام اعينهم الا التربية الصحيحة.. ونحن بحاجة الى مؤسسات داعمة وسلطات اجتماعية ومحلية تضع العملية التربوية في المقام الاول من اهتمامها..

ان اكبر انجاز تربوي توصلنا اليه حتى الآن هو هذا الاعتراف الصريح من وزارة المعارف بالفشل وهو دليل على اننا نقف - ان شاء الله - على عتبة عهد جديد نرجو ان يحقق انجازات اكبر من الاعتراف.. عهد نرجو ان تراجع في زمنه كل الادوار وكل العوامل وان يجعل التغيير هدفا ونحن على ثقة لأن عندنا طاقات ويمكننا خلق طاقات ولعل ان يأخذ كل ذي مسؤولية دوره من اجل التغيير والتجديد.

(ترشيحا)



*** الاربعاء ٢/٣/٩٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتلول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – تمارين رياضية
٨.١٠ – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. للصغار
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – ويل شكسبير. الحلقة الخامسة
١١.١٠ – رصد الطبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – البيئة. حيوانات تواجه خطر الانقراض
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت. احصائيات
١٢.٥٥ – الثورة البيولوجية. جراثيم اصحاب الياقات البيضاء
١٣.٤٥ – العالم وما فيه. اندونيسيا. غابة الذهب الاسود
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بيبر
١٤.٣٠ – سنوات السحر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٣.٣٥ – صور متحركة للصغار
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢٠ – اساطير الملك سليمان
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – تسجيلات موسيقية
١٨.١٠ – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – تمام الصحة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – زمن حقيقي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – «الى الموضوع مباشرة» مسلسل كوميدي. الحلقة العاشرة
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. برنامج حي
٢٢.٣٠ – «الاختطاف» فيلم السهرة
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٠٠.٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

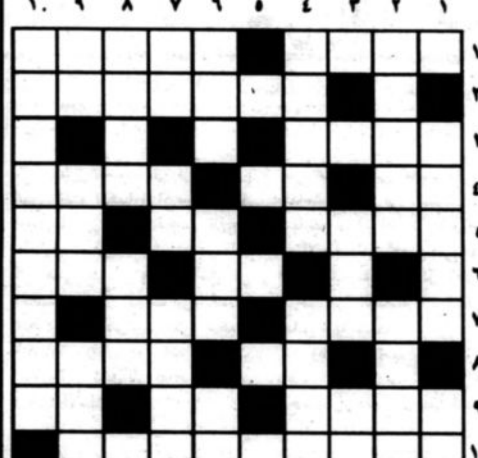
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.٠١ – كاست وكلبه. حصانة برلمانية
١٥.٣٠ – صور متحركة
١٦.٠٠ – اسطورتي. الفتى الذي لم يعرف الخوف
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة للصغار
١٧.٣٠ – الأمير الجذاب من بيل اير. ام كل الحروب
١٨.٠١ – حفلة موسيقية
١٨.٣٠ – تسجيلات غنائية
١٩.٣٠ – كرل بوديك
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – انتخاب ملكة الجمال في قاعة السينراما في تل ابيب
٢٢.٠٠ – دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – سبيشل. التون جون «غرفتان»

التلفزيون الاردني:

١٤.٠٠ – القرآن الكريم
١٤.١٠ – مسلسل «جبل النار»
١٥.٠٠ – ستوديو الاطفال
١٥.٤٠ – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣٠ – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣٠ – مع الغروب
١٧.٤٠ – اذان المغرب
١٧.٤٥ – ابتهال ديني
١٨.٠٠ – استراحة المساء
١٨.١٠ – الف ليلة وليلة
١٨.٣٠ – مسابقة رمضان
١٩.٠٠ – ابو كامل
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – العلم نور
٢١.٤٠ – حالة والدراويش
٢٢.٣٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٤٦) *****



افقيا:
١ – بلدة عربية شهدت احداثا مأساوية – مخيم فلسطيني (غير معرفة)
٢ – شجب
٣ – علم مذكر
٤ – متماثلان – قوام – «بكيت..»
٥ – الفِيَل – حرف جر – مرتفع (معكوسة)
٦ – زار الاماكن المقدسة – خوى
٧ – مدينة سورية – ملك عربي (معكوسة)
٨ – اسم استفهام – قرية عربية (معكوسة)
٩ – مفيد – بئر – عكس «بِرّ» (معكوسة)
١٠ – اجراء احتلالي يمنع الحركة

عموديا:
١ – اسم مستشفى فلسطيني (غير معرفة) – اشتاق (معكوسة)
٢ – منطقة في الجنوب – بائن (معكوسة)
٣ – الم – هرب
٤ – من فلاسفة اليونان (معكوسة) – ضرير (معكوسة)
٥ – ....
٦ – يكمل – عز – قرية عربية
٧ – قرع – اترك – حركة سياسية (معكوسة)
٨ – علم مذكر – نهض
٩ – للتنبيه – امراض – عكس «اكثر»
١٠ – مستوطنة قال عنها بيرس «دفيئة للجريمة»

***** حل لغز رقم (٢٤٥) *****

افقيا:
١ – القدس الشريف
٢ – جلي
٣ – ابراهيم – مص
٤ – قر – احتلال
٥ – تطرف – لم
٦ – الما – ابر – لن
٧ – عاري – بانزح
٨ – حيل – محن – كنس
٩ – مسدس – ناجي
١٠ – حيفا – من
١١ – معهد – كلا

عموديا:
١ – الاقصى – حسن
٢ – بر – يعيد
٣ – قهر – تل السبع
٤ – القطار
٥ – سفه – يم – حد
٦ – يافا – حري
٧ – ل.م.م.ح – بين – كف
٨ – يعلوى – تال
٩ – رج – لم – نكأ
١٠ – املي – مجاهد
١١ – فيصل الحسيني

توفيق طوبي وطلب الصانع في ساعة غروب، اليوم



● توفيق طوبي ● ● طلب الصانع ●

الموضوع: مجزرة الخليل وردود الفعل عليها بين المواطنين العرب في اسرائيل. صوت اسرائيل بالعبرية شبكة «ب» (רשת ב) بعد اخبار السابعة. يدير البرنامج: زهير بهلول

نتائج اللوطو

● فيما يلي نتائج سحب اللوطو الذي جرى امس الثلاثاء.
الارقام الفائزة هي: ٢، ١١، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩. والرقم الاضافي ٤٦.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢، بين صاف وغائم جزئياً. ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● الجبال الشمالية – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٢ ● النقب الشمالي – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية هادئة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/٣/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٦٥٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤١٧ ش.ج
● «واسره» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قدرتك كبيرة على جلب الآخرين اليك، فلا تسيء.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تحاول ان تستغل نفوذك لاجبار الآخرين باتباعك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
النجاح في الحياة مرتبط بالجهد والعرق المبذول، وليس بغيره.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا يكفيك ان تعتمد على الحظ للتقرب الى من تحب.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
صحتك في تحسن مستمر، لا تحيد عن الطريق الذي اتبعته.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مزيد من الاهتمام بشريك حياتك، تنال السعادة الطويلة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
خطاب هام يصل مع قريب، تحقق امل طال انتظاره.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
لا تتسرع بقبول ما يعرض عليك، استشر شريك حياتك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
فرصة للاجتماع بمن تحب، حاول استغلالها للأفضل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
مشاكل عائلية تحل قريبا بعد الاستعانة بصديق.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
رجاحة عقلك تنقذك من ورطة ارادها لك زميل.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الجدال العقيم مع شركك لن يؤدي الا لمزيد من الخلاف.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٦٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٩٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر كما (مرفقة) حوض ١٥٣٠٧ قسيمة ٥٧ حوض ١٥٣٠٧ جزء من القسائم ٤٥، ٤٨ حوض ١٥٣٠٨ جزء من القسيمتين ٩٥، ٢١٢.
اهم تعليمات الخارطة توسيع مساحة القرية وذلك بتخطيط وتطوير حي سكني بحيث تقام المباني على المساحة بالبناء. الثاني ب) تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة الحالية التي من المقرر ان تدمج بشبكة الطرق المستقبلية ج) تحديد مساحة لمبان عامة د) تحديد مساحات عامة مفتوحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٥٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤. تلفون ٠٦/٧٢٢٣٦٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب المفصلة مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريسل
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في زيارة خاصة للناصرة وبلديتها، امس

الوزير برعام يتفهم رد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني على المجزرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام وزير السياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، بزيارة الى مدينة الناصرة للاعراب عن تماثله مع موقف الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني بأسره من المذبحة في الخليل.

واعرب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن تقديره لهذه الزيارة وقال: «مدينة الناصرة، كانت وستبقى رمزاً للاخوة والمحبة ليس بين ابنائها فحسب، بل بين العرب واليهود. وهذه العلاقة ستعوثق اكثر. فنحن بحاجة الى هذه العلاقات لتساعد في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط الى الامام».

وكان قد استقبل الوزير برعام ومرافقيه، في بلدية الناصرة، رئيس البلدية وممثلون عنها وعن مؤسسات مختلفة في المدينة ورجال دين. وطالب زياد الوزير والحكومة بالعمل على اخراج المستوطنين فوراً من الخليل وكريات اربع وتجريد المستوطنين من اسلحتهم، والتعامل على قاعدة جديدة انسانية مع الشعب الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال. وقال: «ان نشاطات الجماهير العربية هذه الايام كانت بمثابة رد فعل طبيعي على مجزرة بشعة من هذا النوع».

وتكلم الوزير، عوزي برعام، فقال: «انا اتفهم جيداً ما قامت به الجماهير العربية في اسرائيل كرد فعل على المذبحة. فهنا ايضاً في اسرائيل كان حزن شديد عندما قتل يهود في كنس في تركيا وباريس، وهذا امر طبيعي». واضاف برعام: «ما جرى ليس جريمة ضد ابرياء وضد الانسانية فحسب بل انها ضد دولة اسرائيل باكملها» (اقرأ لقاء اليوم).

وبعد ذلك جرى لقاء بين الوزير برعام وعدد من ممثلي مجالس طلاب المدارس الثانوية في المدينة، وطرح الطلاب عدداً من الاسئلة على الوزير، تركزت معظمها حول واجب الجنود في حماية المواطنين ومسؤولية الجيش عن المجزرة. وفي رده على معظم الاسئلة، قال ان لجنة التحقيق التي اقامتها الحكومة من شأنها ان تكشف الحقيقة.

● الوزير برعام في اثناء لقائه مع بلدية الناصرة، امس الثلاثاء: «اتفهم مشاعر الجماهير العربية وردها على المجزرة» ●



يافا . دوار الساعة ☎ 03/6834958 ☎

اذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٢ الاربعاء	٢٠	٤,٢٣	٤.٤٣	١١.٥١	٣..٨	٥.٤٤	٦.٥٨
٣ الخميس	٢١	٤,٢٢	٤.٤٢	١١.٥١	٣..٨	٥.٤٤	٦.٥٩

صوما مقبولا وافطارا شهيا

استعمال احزمة الامان الزامي في المقاعد الخلفية في السيارات العمومية الصغيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدء منذ امس الثلاثاء استعمال حزام الامان للمسافرين في الباصات الصغيرة والسيارات التجارية التي تستعمل لنقل المسافرين. وذلك في السيارات (موديل ٩٤).

وجاء ذلك في قرار اتخذه وزير المواصلات يسرائيل كيسار، في اطار النضال لتقليص عدد ضحايا حوادث الطرق.

واتخذ كيسار قراره بعد تأكيد عشرات الابحاث التي اثبتت ان استعمال حزام الامان في المقاعد الخلفية يقلل عدد المصابين وقوة الاصابة.

واتضح من القرار ان واجب استعمال حزام الامان، كما هو موجود في السيارة ولا حاجة لتركيب احزمة جديدة.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون، ان المخالفة لكل من لا يستعمل الحزام في المقاعد الخلفية هي (١٩٠) شيكلا تفرض على المخالف وعلى السائق.

الغاء التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس»

● تل ابيب – اعلن مصدر عسكري ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية الغت، امس الثلاثاء، وفي اللحظة الاخيرة، التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ، اثر عطل طرأ على نظام المراقبة على الارض.

وكان من المفترض ان يدمر الصاروخ في الجو صاروخا آخر تطلقه سفينة في عرض البحر، قبالة تل ابيب، ويفترض انه يحمل شحنة كيميائية.

لكن الخبراء الاسرائيليون لاحظوا، في اللحظة الاخيرة، خللا في نظام مراقبة الصاروخ على الارض فالغوا التجربة.

وفي تشرين الاول الماضي الغيت سادس تجربة لاطلاق الصاروخ من سفينة، بسبب خلل مماثل.

النائب محاميد يطالب

باقامة لجنة وزارية مختصة لبحث قضية مناطق نفوذ القرى والمدن العربية

*** الوزير شاحل رد باسم الحكومة، فقبل الاقتراح، واعلن ان تسعة الاف بيت عربي «غير مرخص» ستربط بشبكة الكهرباء قريباً ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استعرض النائب هاشم محاميد في الكنيست، امس الثلاثاء، في اقتراح لجدول اعمال الكنيست موضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وقضية لجان التخطيط والبناء فيها.

وانتقد محاميد في كلمته سياسة حكومات اسرائيل المتوالية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل من مصادرة الاراضي وضمها الى نفوذ السلطات المحلية اليهودية، الامر الذي كان ولا يزال على الرغم من ان القرى العربية التي تصادر اراضيها تعد، من حيث عدد السكان اضعاف القرى اليهودية التي تضم اليها الاراضي.

واضاف محاميد ان سياسة تضييق مساحات نفوذ السلطات المحلية العربية على/ الرغم من زيادة عدد السكان فيها يؤدي الى ضائقة سكنية وتخلف صناعي وفقر في الوسط العربي. واضاف ان سياسة التخطيط والبناء في القرى العربية تقررها جهات وعوامل خارجية تعينها وزارة الداخلية بحيث لا تأخذ بالحسبان تطور هذه القرى والمدن وتتصرف وكأن القرى العربية اعدت، لتبقى قرى الى الابد.

وعرض محاميد امام الكنيست العديد من الامثلة على سياسة خنق المدن والقرى العربية، فقال انه رغم ان ٦٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وبالرغم من وجود العديد من القرى غير معترف بها فان الحكومة تواصل سياستها بمصادرة الاراضي.

ومن ضمن الامثلة التي عرضها محاميد، تطرق لقرية كفركنا التي صودرت عام ١٩٩٠ مساحة واسعة من اراضيها وضمت الى نفوذ «نتسيرت عيليت» وذلك على الرغم من عدم وجود اية صلة جغرافية بين هذه المساحة وبين نتسيرت عيليت.

وتطرق محاميد الى قرية طرعان التي نقلت الكسارة الموجودة داخل اراضيها الى نفوذ المجلس القروي «الجليل الاسفل» بحيث نتج عن ذلك ان اهالي طرعان يملكون الحق في استنشاق الغبار المنبعث من الكسارة فقط. اما الضرائب التي تدفعها الكسارة والارباح، فقد ضمنت الحكومة ان تنتقل الى المجلس القروي «الجليل الاسفل».

واضاف محاميد ان عمليات دمج قرى عارة وعرعرة، جديدة والمكر رافقها قيام وزارة الداخلية بتقليص مناطق نفوذ هذه القرى الامر الذي يناقض اي منطق. كما حدث الامر نفسه لمدينة ام الفحم والتي على الرغم من تحويلها الى مدينة فان وزارة الداخلية قامت في السنوات الاخيرة بتقليص مناطق نفوذها وباخراج بعض من الاحياء، التي تحصل على خدماتها من منطقة نفوذها، كل ذلك على الرغم من الضائقة السكنية التي تعاني منها المدينة.

وطالب محاميد في نهاية كلمته باقامة لجنة مختصة من اجل القيام ببحث جذري لقضايا مناطق النفوذ في السلطات المحلية العربية ومن اجل العمل على حل هذه القضايا.

ورد الوزير موشيه شاحل بالنيابة عن الحكومة ووزارة الداخلية على اقتراح محاميد فاعترف بالواقع المؤلم

● البقية على صفحة ٨ ●